دليل الصحافة اللبنانية





نقابة
محرري الصحافة اللبنانية



دليل الصحافة اللبنانية

وبعض الاعمال النقابية والصحافية

بيروت عام ١٩٤٣

ثمن النسخة : خمس ليرات لبنانية

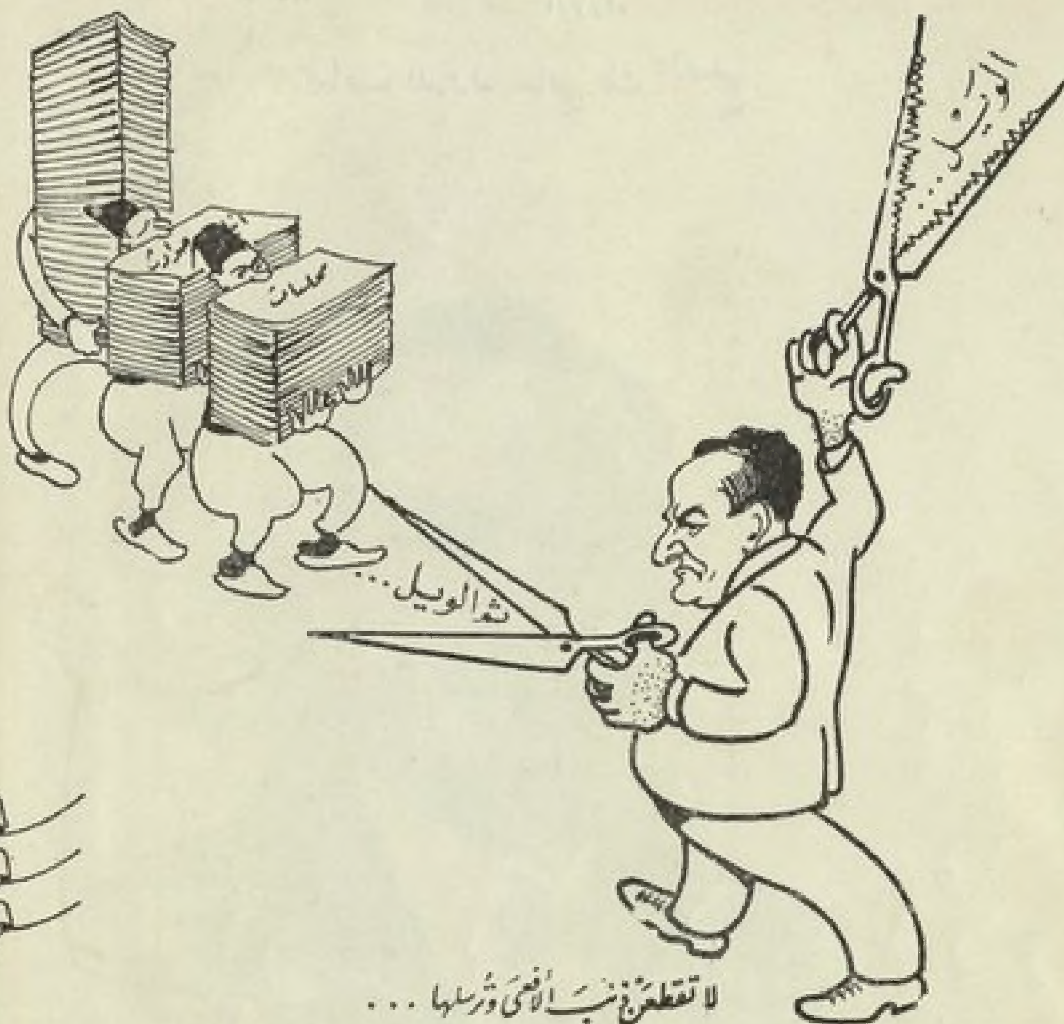


رئيس مجلس الوزراء

صاحب الدولة سامي بك الصلح



وهو الذي قال في الحفلة التي أقامها لتكريم رجال الصحافة في داره: «انني اعتبركم بمثابة البرلمان في غيابه . وانا اعرف كل مصاعبكم واعرف كل ما تعانون ، وانني لن اترككم دون تخصيص بالعناية التي تستحقها مهنتكم الخطيرة، وثقوا انني لن اترككم تغبطون صحافة مصر وسورية بل صحافة غيرهما من أرقى البلدان التي تحترم الصحافة وتعززها . »

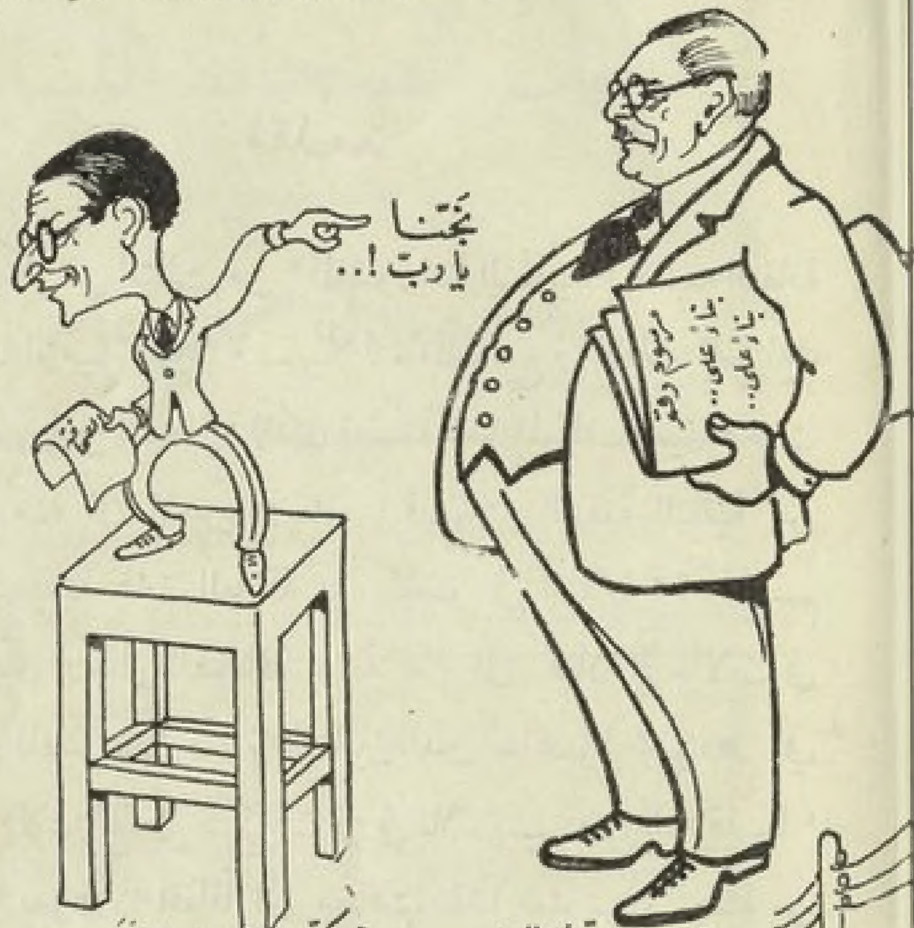


لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ...



... لا تهلك أسى وتجلد

رسوم كاريكاتورية بريشة الفنان ديران ترمز الى الصحافة بشخص نقيب محرريها الأستاذ روبير أبيلا حيال مصالح المطبوعات والوزارة الممثلة (حسب ترتيب حلقة الرسوم) بالاساتذة : عليم لحود ، أرمون وهبه ، فؤاد صعب ، هنري نصر ، غنطوس الرامي .



... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

لا تلم كفي إذا السيف نبا . . .



عند جهينة الخبر اليقين

مقدّمة

هو ذا الكرّاس الثالث من «المنشورات النقابية» تضعه النقابة بين يديك ايها الزميل الكريم تسهيلاً لتعاملك مع زملائك بلجوئك عند الحاجة الى دليل الصحافة الذي تضمّنه هذا المؤلف، بينما وجهت القسم الثاني منه الى المحرّر وحده، فضمنته الدفعة الثانية من القرارات التشريعية ذات العلاقة به كعضو في النقابة. اما القسم الثالث فيتعدّى رجال الصحافة بوجه عام الى كبار الرجالات في مختلف اقلام المطبوعات وسائر الفنانين الذين ساهموا بجهودهم في اعمال النقابة، لاشتماله على ذكريات تروق بلا ريب ذوي العلاقة بها، لاسيما عندما يعودون اتفاقاً الى مطالعتها غداً بعد مرور حقبة من الايام

وعلى هذا فرجاء النقابة ان تكون تابعت باصدارها هذا الجزء الثالث من منشوراتها ما تصبو اليه من خدمة الصحافة والعاملين فيها

النقيب

روبير ابيلا

دليل الصحافة اللبنانية

١ً جدول صحفي عام

باسماء الصحف السياسية الصادرة في لبنان حتى تاريخه بلغات معتبرة رسمية

اولًا : الصحف اليوميَّة الصادرة في بيروت

اسماء الجرائد الصباحيَّة	تأسيسها	اسم صاحبها او اصحابها	رقم التليفون
بيروت	١٩٣٥	محي الدين النصولي	٥٣ — ٠٨
الحديث	١٩٣٧	الياس حرفوش	٦٤ — ٧٢
الديار	١٩٤١	يديرها حنا غصن	٧٣ — ٥٨
رقيب الاحوال	١٩٣٨	سمعان فرح سيف	٥١ — ٦٠
صوت الشعب	١٩٣٧	خالد بكداش ونقولا الشاوي	٨٢ — ٦٨
لاسيري او لوريان	١٩٤٢	يديرها أبيل دانا (فرنسية)	٦٠ — ٤٥ ٦٠ — ٤٦ ٥٦ — ٠١
لوجور	١٩٣٣	يديرها شارل حلو (فرنسية)	٥٩ — ٤٦ ٥٩ — ٤٧
الحدث	١٩٤٣	جميل المكاوي	٨٣ — ٦٠
اسماء الجرائد الظهرية			
الاتحاد اللبناني	١٩٣٣	شكري داغر واسكندر البستاني وزيدان زيدان	٦٤ — ٠٥
البشير	١٨٧٠	الآباء اليسوعيون	٦٨ — ٨٤
البيرق	١٩١١	يوسف وأسعد عقل	٦٨ — ٤١

اسماء الجرائد المسائية	تأسيسها	اسم صاحبها او اصحابها	رقم التلفون
آسيا	١٩٤١	توفيق وهبه	٤٧ – ٨١
البلاغ	١٩١١	محمد الباقر	٣١ – ٦٧
صوت الاحرار	١٩٣٣	جورج صبأغه	٧٦ – ٦٦
لسان الحال	١٨٧٧	خليل سركيس	٥٦ – ٥٩
اللواء	١٩٣٩	ابراهيم سليم النجار	٣٠ – ٧٩
المساء	١٩٣٤	ضامنها احمد السبع	٨٧ – ٥٤
النضال	١٩٣٨	مصطفى المقدّم	٩٩ – ٧٥
النهار	١٩٣٣	جبران التويني	٢١ – ٦١
نشرة الانباء السوفياتيّة	١٩٤٣	مركزها بيروت – يديرها نقولا شاوي – تصدر في اليوم نشرة عربيّة واحدة	٦٨ – ٨٢
نشرة مكتب انباء الحرب الاميركي	١٩٤٢	مركزها بيروت – يديرها مكتب انباء الحرب الاميركي – تصدر في اليوم نشرة عربية واحدة	٣٣ – ٨٠
وكالة الانباء العربية	١٩٤٠	مركزها القاهرة – يديرها في بيروت روبير ايلا – تصدر في اليوم نشرتين عربيتين احداهما صباحية والاخرى مسائية	٩١ – ٧٧
الوكالة الفرنسية المستقلة (آفي)	١٩٤٠	مركزها لندن – يديرها في بيروت بيير حانرا – تصدر في اليوم نشرتين فرنسيتين احداهما صباحية والاخرى مسائية ونشرتين عربيتين احداهما صباحية والاخرى مسائية	٤٥ – ٦٠

ثانياً : الصحف الدورية[1] الصادرة في بيروت

اسماء الجرائد النصف الاسبوعية	اسم صاحبها	رقم التلفون
الصحافي التائه	اسكندر الرياشي	٥٢ — ٠٣
الصفاء	سليم وندم ناصر الدين	ليس لديها تلفون
لو كوميرس دي ليفان	توفيق مزراحي (فرنسية)	٥٧ — ٣٦
اسماء الجرائد الاسبوعية		
أبابيل	حسين الحبال	٦٧ — ٣١
البصير	عبد الرحمن الحص	٦٨ — ٨٩
الجديد	توفيق عواد	٧٧ — ٧٣
الجمهور	ميشال ابو شهلا	٧٩ — ٥٣
الحقيقة	كمال عباس	٧٦ — ٤٥
الدبور	يوسف المكرزل	٦٩ — ٠٦
الرواد	بشاره مارون	ليس لديها تلفون
الريفو دي ليبان	ابراهيم واميل مخلوف (فرنسية)	٨١ — ٥٣
الشعلة	يديرها فاضل عقل	٦٨ — ٤١
الصاعقة	سليم عقل	٥٠ — ٦١
الطلائع	يديرها اديب صادر	٦٢ — ٦٨
اسماء الجرائد النصف شهرية		
الطريق	يديرها قدري قلعجي	٦٦ — ٢٩
العالم الاسرائيلي	سليم الباهو المن	ليس لديها تلفون
العمل	يديرها الياس ربابي	٥٨ — ٢٢
المكشوف	فؤاد حبيش	٧١ — ٨٠
اسماء الجرائد الشهرية		
الاديب	البير أديب	٦٢ — ٦٨
المعارف	وديع حنا	ليس لديها تلفون

---

[1] بعد استئناسنا برأي أرباب الصحف غير اليومية لمسنا اجماعهم على اعتبار لفظة « دورية » تقوم مقام لفظة « موقوتة » التي ارادت بها قوانين المطبوعات الملغاة والمرعية الاجراء الصحف والمجلات غير اليومية جميعها ، وحجتهم في ذلك ان الصحف اليومية وان كانت مقيدة بمواعيد للظهور فانها تستمد اسمها من واقع حالها اي صدورها يومياً

ثالثاً : صحف الملحقات وكلها عربية دورية

اسم الجريدة	اسم صاحبها او اصحابها	اسم البلدة التي تصدر فيها
قاديشا	حبيب كيروز	بشري
العلم	ميشال الحايك	بيت شباب
ارزة لبنان	يوسف الخي	الدامور
منارة الشرق	أديب غرزوزي	رأس المتن
زحلة الفتاة	شكري البخاش	زحلة
الوادي	ميشال ألوف	«
صدى الشمال	فريد انطون	زغرتا
الحوادث	لطف الله خلاط	طرابلس
صوت الفيحاء	رئيف الحاج	«
المستقبل	بالفيرا لطوف	«

٢ جدول صحفي عام

باسماء الصحف السياسية الصادرة بلغات غير معتبرة رسمية

اسماء الجرائد الانكليزية اليومية	اسم صاحبها او اصحابها	رقم التلفون
الايسترن تايمس	يديرها منح رامي	٥٩ — ٤٦ ٥٩ — ٤٧
اسماء الجرائد الارمنية اليومية		
أزارات	نازاريت غريبيان	ليس لديها تليفون
أرافود	هرانت دوادجيان	٧٥ — ٣٦
أزتاك	الدكتور كورولبان	٦٣ — ٣٨
زارتونغ	ف. ترواسيان	٥١ — ١٦
اسماء الجرائد الارمنية الاسبوعية		
أزتوار	أغوب دانيان	ليس لديها تليفون

٣ً اسماء محرري الصحافة اللبنانية

« والصحف التي يعملون فيها »

بموجب جدول نقابتهم للجمعية العمومية

عمدة النقابة ، الاساتذة :

روبير ابيلا : نقيب . البشير ومكتب وكالة الانباء العربية

نسيب المتني : نائب نقيب . البيرق

ممتاز الخطيب : امين سر . آسيا

سليم الحباقي : امين صندوق . النهار ورقيب الاحوال

اعضاء مستشارون لمجلس النقابة بحسب ترتيب الهجاء :

سليم ابو جمرة . النهار والهدف
زكريا المرساء . مخبر
فيليب زيادة . مخبر
السيدة جينيت سوريانو . لوجور
محمد العريضي . الصفاء

فاضل عقل . الشعلة والبيرق ورقيب الاحوال والاديب
بطرس معوّض . صوت الاحرار
محمد النقاش . صوت الاحرار والجمهور والأديب

اعضاء عاديون في النقابة بحسب ترتيب الهجاء :

محمد البعلبكي . الديار
نجيب سليم جابر . لسان الحال
نجيب عساف جعفر . مخبر
لويس الحاج . النهار
ابراهيم الحداد . لا يعمل في جريدة معيّنة
فرج الله الحلو . صوت الشعب
لحد خاطر . البشير
ميشال خديج . لوجور
المسنيور لويس خليل . البشير
شبل خوري . لا يعمل في جريدة معيّنة
فائق خوري . لو كومبرس دي ليفان
مصطفى دمشقية . المكشوف
الياس ربابي . العمل
إميل رزق . الحديث

نعيم الزبلع . الدبور
سعيد سربيه . بيروت
تقي الدين الصلح . الديار
دكران طوسبات . لاسيري اه لوريان
فريد طيارة . آسيا والبلاغ والاتحاد اللبناني
امين الغريّب . الاتحاد اللبناني
يوسف فرنسيس . اللواء
سعيد فريحة . الحديث والجمهور
بطرس القنالي . اللواء
حنا النقالي . الدبور
رشاد قاسم . بيروت
خليل قلاووز . لاسيري اه لوريان
كرم ملحم كرم . لا يعمل في جريدة معيّنة
انطوان ضرا . لوجور

هيئات المجلس الداخلية :

١ً – المجلس التأديبي

رئيس   الاستاذ روبير ابيلا

أمين سر   الاستاذ فيليب زياده

اعضاء   الاساتذة : نسيب المتني ، عفاز الخطيب ، محمد النقاش

٢ً – اللجنة المحلفة

أمين سر   الاستاذ زكريا المزرعاني

عضوان   الاستاذان : محمد العريضي ، فاضل عقل

٣ً – لجنة الانتدابات

أمين سر   الاستاذ محمد النقاش

اعضاء   الاساتذة : سليم ابو جمره ، فيليب زياده ، حبيب سوربانو ، بطرس معوض

اعضاء شرف :

	رقم التلفون
محامو النقابة ، الاساتذة : شارل حلو	٥٩ — ٤٧
ميشال عقل	٨٣ — ٧٩
البير حشيمه	٥٥ — ١٠

طبيبا النقابة :	رقم التلفون
الدكتور فيليب شديد	٦٥ — ٣٥
الدكتور حسين سري الدين	٦٠ — ٢٦

٤ً جمعية الصحافة الخارجية

	رقم التلفون
عمدة الجمعية ، الاساتذة :	
دعيس المر ، مراسل التيمس في لندن ، رئيساً	٦٨ — ٣٣
توفيق مزراحي ، مراسل اليورص اجيبسيان في القاهرة ، نائباً للرئيس	٥٧ — ٣٦
فائق الخوري ، مراسل البلاغ في القاهرة ، اميناً للسر	٥٧ — ٣٦
شارل حلو ، مراسل شركة روتر في لندن ، اميناً للصندوق	٥٩ — ٤٧
جورج بيطار ، مراسل شركة يونايتد بريس في نيويورك ، ممثلاً للجمعية لدى السلطات	٨١ — ٤٦
اعضاء الجمعية ، الاساتذة :	
روبير ابيلا ، مراسل وكالة الانباء العربية في القاهرة	٧٧ — ٩١
البير الخوري مالك ، مراسل فلسطين في يافا	٥٥ — ٩٤
زيدان ظاهر زيدان ، مراسل المقطم في القاهرة	٦٤ — ٠٥
مراسلون غير مسجلين ، الاساتذة :	
مانوشير بيزيشكيان ، مراسل جريدة ايران في طهران	٥٤ — ٣٣
بيير جانرا ، مراسل الوكالة الفرنسية الحرة في لندن	٦٠ — ٤٥
اسعد عقل ، مراسل الاهرام في القاهرة	٦٨ — ٤١
فاييم غليلوم ، مراسل هآرتس في تل أبيب	٥٧ — ١٨
يوسف المكرزل ، مراسل الهدى في نيويورك	٦٩ — ٠٦

٥ً جمعية أرباب الصحف الدورية

جاءنا من امين السر لجمعية أرباب الصحف الدوريّة الاستاذ قدري قلعجي البيان التالي :

« لما كانت الصحافة اللبنانية بحاجة الى هيئة تعنى بشؤونها ، ولما كان للصحافة الاسبوعية مصالح خاصة بها ، فقد اجمعت كلمة اصحاب الصحف الاسبوعية والمجلات على تأليف جمعية خاصة بهم ، وبعد ان عقدوا عدة اجتماعات تمهيدية في دار « الجمهور » بحثوا فيها شؤون الصحافة الدورية وضرورة تنظيمها والدفاع عن حقوقها ، عينوا يوم الاثنين الصادف ٨ شباط ١٩٤٣ موعداً لانتخاب لجنة الجمعية المذكورة . وفي اليوم المعين اجتمع في مكتب « الجمهور » الاساتذة ميشال ابو شهلا صاحب الجمهور ويوسف مكرزل صاحب الدبور وتوفيق يوسف عواد صاحب الجديد واميل مخلوف صاحب «الريفو دي ليبان » وفؤاد حبيش صاحب المكشوف وقدري قلعجي احد صاحبي الطريق والبير اديب صاحب الاديب والياس ربابي عن العمل واديب صادر صاحب الطلائع واسعد عبد الملك احد صاحبي البصير وبشاره مارون صاحب الرواد ، وارسل الاستاذ سليم عقل صاحب الصاعقة رسالة يعتذر فيها عن الحضور ويعلن موافقته مقدماً على ما يقره المجتمعون . ثم انتخب المجتمعون بالاكثرية المطلقة اللجنة الادارية على الشكل التالي ، الاساتذة :

ميشال ابو شهلا : رئيس	فؤاد حبيش	اعضاء عاملون
يوسف المكرزل : امين صندوق	توفيق عوّاد	
قدري قلعجي : امين سر	اميل مخلوف	
	الياس ربابي (١	

٦ً مصالح المطبوعات في لبنان

قلم المطبوعات اللبناني ، السادة :

(تلفون السراي اللبناني)

حليم الجود	: رئيس
بشاره حيالين	: معاون
شفيق قزعون	: معاون

---

١) تمّ استقال وفقاً لمنطوق المادة الثانية من القرار الاشتراعي رقم ٥ معطوفة على المادة الثانية من القرار الاشتراعي رقم ٦ لنقابة محرّري الصحافة اللبنانية .

قلم المطبوعات الفرنسي :
(تليفون المندوبيّة العامّة)

١ً — الدائرة العامة

الاسم		الوظيفة	رقم التليفون
جان غوليبه	:	رئيس	٥٣٣
روجه ديون	:	معاون الرئيس	٥٨٩
مارسيل ماڤاريا	:	مدير اداري	٥٩٧
بول خالد	:	المحاسبة	٦٥٤

٢ً — دائرة المطبوعات والمراقبة

الاسم		الوظيفة	رقم التليفون
هنري نمر	:	رئيس قلم للنشرات البرقية	٥١٦
ادمون وهبه	:	رئيس قلم لمراقبة الصحف اللبنانية العربيّة	٥١٦
فؤاد كرم	:	مراقب اقوال الصحف اللبنانية	٥١٦
فؤاد صعب	:	مراقب المطبوعات العربيّة الخارجية	٥١٦
كريكور غوليان	:	للمراقبة الارمنيّة	٥١٦
جان ماليكيان	:	للمراقبة الارمنيّة	٥١٦

٣ً — الدائرة العربيّة

اوّلاً : قسم المكتب

الاسم		الوظيفة	رقم التليفون
ا. س. أديب	:	الملحق بدائرة الانباء والاذاعة — المكتب	٥٩٨
		الملحق بدائرة الانباء والاذاعة — المنزل	٦١٠
عمر فاخوري	:	مراقب الاذاعات الادبيّة والسياسيّة	٥٩٨
رأفت بحيري	:	الملحق باعمال القسم الفني	٥٢٠
الياس ابو شبكه		للتحرير الصحفي والمحاضرات والتعليقات على الانباء والترجمة	٥٩٨
رئيف خوري		للتحرير الصحفي والمحاضرات والتعليقات على الانباء والترجمة	٥٩٨
محمد النقاش		للتحرير الصحفي والمحاضرات والتعليقات على الانباء والترجمة	٥٩٨
فاضل عقل	:	مترجم الانباء للعربيّة والمذيع الصباحي لراديو الشرق	٥٩٨
ميشال اسمر	:	أمين المكتبة والمستندات	٥٢٠
جورج رحباني	:	كاتب	٥٩٨
احمد مكاوي	:	كاتب	٥٩٨

ثانياً : قسم الاذاعة العربيّة

غنطوس الرامي	:	مذيع راديو الشرق	٥١٤ ، ٥٦٠ ، ٣٤ Etm
ميشال خيّاط	:	وكيل محطّة راديو الشرق	٦٤٧
نجيب الشلفون	:	المدير الفني للموسيقى	
محي الدين سلام	:	أمين السرّ الفني لمحطّة راديو الشرق	
سليم الحلو	:	ملحن	
يوسف فاضل	:	ملحن	

٤ — دائرة الاذاعة الفرنسية

القسم التكنيكي	الكابتن بادان	:	مدير المصلحة التكنيكية	١٥٠ Etm
	الاسبيران هبلو	:	معاون	
	اليكو بوليكيفيتش	:	رئيس المحطّة*	
	انطوان شدياق	:	رئيس المركز الفني في الاستوديو	٣٤ Etm
	جوزف رحيم	:	رئيس المركز الفني في المحطّة القديمة	١٥٠ Etm
	سيلفيو فاريره	:	مهندس معاون	٥٦٠
	ارنست شدياق	:	معاون	٣٤ Etm
القسم الاداري	السوليوتنان فلوريو	:	مدير المحطة	٣٣ Etm
	السيدة روبي	:	مذيعة ومنظّمة البرنامج	٥٦٠
	السيد فورتيه	:	مذيع	
	السيد باجيه	:	مذيع	
القسم الفني	وديع صبرا	:	المدير الفني للموسيقى	٦٤٧
	ميشال شبكينوف	:	رئيس الاوركسترا	٥٦٠

٥ دائرة التصوير والسينما

الليوتنان ماكونيل	:	مدير الدائرة	٥٩٦
السرجانشيف كوريس	:	رئيس التصوير	
السرجان برامي	:	معاون	
برنار بواريه	:	مهندس سينمائي	

٦ — دائرة التقاط الانباء

بيير ليغاربك : مدير
بيير خوري : محرّر — ٥٨٢
هنري بسول : محرّر

قلم المطبوعات البريطاني :

المتمدية البريطانية	الجيرابلس : الملحق الصحفي في المتمديّة البريطانيّة		١٧٣ Etm
	السيدة ليونز : لامانة السرّ		٠٤-٨٨ E
دائرة الارتباط	الكابتن رالف : ضابط الارتباط في قلم المطبوعات المندوبيّة الفرنسيّة العامّة		٥١٣ DG
	اسكندر نادر : لامانة السرّ		٥٥٩ DG
المراقبة العسكرية	الكابتن كمبرباتش : المراقب العسكري للصحف		٥٨٧ DG

مكتب الانباء الاميركي :

جورج بريت : رئيس
جورج بوكبان : معاون
بولس الخوري : أمين السرّ — ٨٠ — ٣٣
أمين الغريب : للتحرير والترجمة

الملحقون الصحافيون في القنصليات

السيد ونتشكوفسكي الملحق الصحفي بالمعتمديّة البولونيّة — ٥٥ — ١٠
السيد راتنسكي معاونه — ٦٠ — ٢٨
السيد كافكا الملحق الصحفي بالمعتمدية التشيكوسلوفاكية — ٧٧ — ٣٣

المصوّر الصحفي الرسمي : محي الدين سعاده — ٥٨ — ٧٤

ملحق

جدول بالصحف العربية السياسية اليومية الصادرة في سورية

١ : دمشق

اسم الجريدة	اسم صاحبها
الاخبار	بسيم مراد
ألف باء	يوسف العيسى
الايام	نصوح ابابيل
فتى العرب	معروف الارناؤوط
القبس	نجيب الريس
الكفاح	امين سعيد
الانشاء	وجيه الحفار
النضال	سامي كبارة

٢ : حلب

الاصلاح	حسين عبد العال
التقدم	شكري كنيدر
الجهاد	فوزي الحفار
الحوادث	حسين الشعباني
الشباب	احمد ومحمد طلس
التذير	احمد كيمر
الوقت	طاهر سماقية

٣ : السويداء

الجبل	نجيب حرب

جدول بالصحف العربية السياسية اليومية في فلسطين وكلها تصدر في يافا :

الدفاع	ابراهيم الشنطي
الصراط المستقيم	عبدالله القلقيلي
فلسطين	عيسى داود العيسى

الدفعة الثانية

من القرارات التشريعية

لمجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية

قرار رقم ١٣

مادة ١ : من تأخر اكثر من ربع ساعة عن موعد الجلسة يعتبر متغيباً

مادة ٢ : على النقيب ان يوجه الدعوات الى جلسات المجلس خلال ٤٨ ساعة على الاقل قبل موعد انعقادها

مادة ٣ : كل من تغيب خمس مرات غير متوالية عن حضور جلسات المجلس يفصل عنه

مادة ٤ : اذا تغيب أحد موظفي العمدة مرتين متواليتين او غير متواليتين دون عذر مشروع تسقط عنه وظيفته وينتخب المجلس خلفاً له في العمدة

مادة ٥ : يقتضي ان ترسل الاعذار كتابة الى النقيب قبل موعد انعقاد الجلسة المعينة الا في الحالات القهرية

مادة ٦ : ينفذ هذا القرار في اليوم الثاني من تاريخ تصديقه

قرار رقم ١٤

مادة ١ : تبدل الفقرة الثالثة والاخيرة من القرار التشريعي رقم ٨ بالنص التالي :

« تجري القرعة على ما تبقى عن الفريقين الاولين بين جميع المحررين الذين يحضرون الجلسة المخصصة بهذه الغاية والمتغيبين منهم الذين يقدمون أعذارًا يوافق المجلس على مشروعيتها بشرط ألا يكونوا حاملين جوازات مماثلة من الجرائد التي يعملون فيها »

مادة : ٢ ينفذ هذا القرار في اليوم الثاني من تاريخ تصديقه

قرار رقم ١٥

مادة ١ : تطبق روح ما يلي الفقرة الاولى من المادة ٣٢ من قانون النقابة على كل ما يراد تصديقه في القرارات التشريعية او التعديل فيها

مادة ٢ : ينفذ هذا القرار في اليوم الثاني من تاريخ تصديقه

قرار رقم ١٦

مادة وحيدة : يطبق بالمقابلة روح القرارين التشريعيين رقم ٨ ورقم ١٤ على بقية الجوازات المجانية التي تنالها النقابة من شركات او مؤسسات اخرى غير شركة الترامواي

قرار رقم ١٧

مادة وحيدة : ايضاحاً للمادة ٢٦ من قانون النقابة وما يشابهها في القرارات التشريعية تبيّن بعد الاستئناس برأي المجلس ان تغيب العضو في مجلس النقابة عن الجلسات يقصد به التغيب عن جلسات المجلس لا جلسات الجمعية العمومية

قرار رقم ١٨

مادة ١ : تتألف هيئات المجلس الداخلية الدائمة اولًا من

المجلس التأديبي المشار اليه في المادة ٢٢ من قانون النقابة ، ثانياً من اللجنة المحلّفة المشار اليها في المادة ٥ من قانون النقابة ، ثالثاً من لجنة الانتدابات

مادة ٢ : عدد اعضاء كل هيئة من الهيئتين الاوليين الوارد اسمهما في المادة الاولى من هذا القرار يبقى كما حدّده قانون النقابة وعدد اعضاء لجنة الانتدابات خمسة

مادة ٣ : مهمّة المجلس التأديبي تبقى كما حدّدها قانون النقابة ، ومهمّة اللجنة المحلّفة تتعدّى ما حدّدته المادة ٥ من قانون النقابة الى دراسة جميع الابحاث المتعلّقة بامتيازات المحرّرين قبل إحالتها الى مجلس النقابة للبتّ فيها ، ومهمّة لجنة الانتدابات هي المعاونة لدى المراجع الايجابية على تنفيذ مقرّرات اللجنة المحلّفة بعد الموافقة عليها من المجلس

المادة ٤ : لكلّ هيئة من الهيئات المذكورة في المادة الاولى من هذا القرار ان تنتخب من اعضائها أمين سرّ لها

مادة ٥ : لا يجوز انتخاب عضو للجنة المحلّفة او للجنة الانتدابات من بين موظفي عمدة المجلس ، كما انه لا يجوز لعضو في اللجنة المحلّفة ان يكون عضواً في لجنة الانتدابات وبالعكس ، حرصاً على توزيع الاعمال بين جميع اعضاء المجلس

مادة ٦ : ينتخب المجلس هيئاته الداخلية بالاقتراع السرّي على دورة واحدة تكفي فيها الاكثرية النسبية

مادة ٧ : للمجلس او للنقيب ان ينتدب انتداباً موقتاً من

بين اعضاء المجلس او من بين اعضاء النقابة العاديين أشخاصاً للقيام بمهمة او مهمات معينة قرر مجلس النقابة ملاحقتها وتحقيقها ، وتنتهي مهمة المنتدبين بانتهاء المهمة الموكولة اليهم

قرار رقم ١٩

مادة وحيدة : تبدل المادة الثالثة من القرار التشريعي رقم ٢ بالنص التالي :

« باستثناء جواز الترامواي يحتفظ المحرر الذي حُذف اسمه من جدول النقابة بالبطاقة الصحفية الخاصة بالمحررين وبسائر البطاقات والجوازات التي يحملها بواسطة النقابة حتى انتهاء مفعول كل منها ، بشرط الّا يكون اخراجه من النقابة حصل بناء على حكم تأديبي بالاستناد الى الفقرة الاخيرة من المادة ٢٥ من قانون النقابة او الى المادة الاولى أو الثانية من القرار التشريعي رقم ٦ ، وفي هذه الحالة تطبّق بحقه المادة المبدّلة في هذا القرار كما كانت في أصلها »

قرار رقم ٢٠

مادة ١ : اذا شُغر مركز النقيب بالوفاة او الاستقالة او خلافهما ينتخب عضو لمجلس النقابة مكانه وفقاً للمادة ٢٦ من قانون النقابة والقرار التشريعي رقم ١٠ ، ثمّ ينتخب مجلس النقابة نقيباً جديداً يتمّم المدّة الباقية من السنة النقابية فقط

مادة ٢ : اذا حصل الشغور المشار اليه في المادة الاولى من هذا القرار ثلاثة أشهر على الاكثر قبل موعد الانتخابات العمومية

للمجلس الجديـد يؤمن نائب النقيب مهمة الرئاسة حتى نهايـة الانتخابات الجديدة

قرار رقم ٢١

مادة ١ : على مجلس النقابة ان يسعى جهده في سبيل تسهيل جلب المنافع المعنوية والمادية المشروعة لاعضاء الشرف بنسبة ما يؤدي كل منهم للنقابة من الخدمات ، شرط ان لا يمنع هذا النفع شيئاً عن اعضاء النقابة

مادة ٢ : تطبق روح المادة الاولى من هذا القرار على أرامل وعائلات المحررين

مادة ٣ : يعطى المحررون أنفسهم البطاقة الصحفية الخاصـة بالمحررين ، وتمنح بطاقة التعريف النقابي عند الطلب اولاً للمحررين ثانياً لاعضاء الشرف ثالثاً للمتدرجـين ، أما المراسلون الموقتون من غـير المحررين والمحررون في الصحف الصادرة في لبنان بلغات غير معتبرة رسمية فيجوز للمجلس منحهم اياها او منعها عنهم

قرار رقم ٢٢

مادة وحيدة : دعماً لروح المواد ٢٨ و ٣٠ و ٣١ من قانون النقابة يقرر ما يأتي :

اولاً : لا يجوز توزيع اموال صندوق النقابة بين المحررين ، لانها ملك لهيئة النقابة المعنوية وليست حقاً للاعضاء الذين يؤلفونها

ثانياً : الاموال التي ترد النقابة برسم التوزيع بين افرادها يجوز للمجلس ان يطلب حسم خمسة في المئة من أصلها لصندوق النقابة

ثالثاً : يحظر صرف اي غرش من اموال صندوق النقابة سواء أكان للاعانة أم لغيرها الا بقرار معلّل من المجلس وذكر الشخص الذي ستصرف له

رابعاً : لا يحقّ للمجلس ان يدين أحداً من أموال النقابة سواء أكان من المحررين أم سواهم

قرار رقم ٢٣

مادة ١ : إلحاقاً بما ورد في المادة ٢ من القرار التشريعي رقم ٤ يحقّ للنقابة قبول غير أصحاب الصحف اعضاء شرف فيها بموجب قرار من مجلسها . ويترتب على عضو الشرف ان يدفع لصندوق النقابة مئة ليرة لبنانية رسماً مقطوعاً مدى الحياة

مادة ٢ : يقبل عضو شرف في النقابة معفىً من الرسم المذكور في المادة الاولى من هذا القرار أو من بعضه كل من رضي المجلس بادخاله بقرار نظراً لاهمية خدماته للنقابة أو تعدادها

قرار رقم ٢٤

مادة ١ : يحقّ لمن يشاء حتى الذي قدّم طلب انضمام الى النقابة ورُفض ان يتقدّم بطلب لتسجيل اسمه متدرجاً ، ولكن يشترَط ان يكون الطالب قد باشر فعلاً التدرّج في احدى الجرائد المتوفّرة فيها شروط المادة الخامسة من القرار التشريعي رقم ٣

مادة ٢ : يحق لطالب التدرج بعد الاثبات ان يستفيد من الحسم المشار اليه في الفقرة الاخيرة من المادة الثانية من القرار التشريعي رقم ٣ ، بشرط ألا يتجاوز هـذا الحسم ، مهما كان الامر ، السنة

والنصف لحامل شهادة البكالوريا أو ما يعادلها ، والاربع سنوات لحامل دون هذه الشهادة

ذيل للدفعة الثانية من القرارات التشريعية

هذه القرارات التشريعية الاثنا عشر هي دفعة ثانية تعقب الدفعة الاولى من القرارات التشريعية الاثني عشر ، ويطبق عليها ذيل القرارات التشريعية الاولى المذكورة وروح القرار التشريعي رقم ١٢ ، مع الملاحظة بان القرارات العادية التي استمدت منها هذه القرارات التشريعية جميعها انما هي مدونة في سجل محاضر جلسات مجلس النقابة بين ٣١ تشرين الأول عام ١٩٤١ و١٩ شباط عام ١٩٤٣

التصديق وموعد التنفيذ

تصدقت هذه الدفعة الثانية من القرارات التشريعية الاثني عشر وذيلها اجمالياً في الجلسة القانونية المنعقدة في ندوة المجلس البلدي الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الجمعة في ١٩ شباط عام ١٩٤٣ ، واعتبر الأول منها نافذاً في اليوم الثاني من تصديقه الجاري في جلسة يوم السبت في ٩ كانون الثاني سنة ١٩٤٣ ، واعتبر الثاني منها نافذاً ايضاً في اليوم الثاني من تصديقه الجاري في جلسة يوم السبت في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٤٣ ، واعتبر الثالث منها نافذاً ايضاً في اليوم الثاني من تصديقه الجاري في جلسة يوم الجمعة في ٥ شباط سنة ١٩٤٣ ، وتعتبر القرارات التسعة الباقية وذيلها نافذة منذ صدورها في أحد كراريس « المنشورات النقابية »

اعمال نقابية وصحافية

نبذة عن اللجنة التحضيرية

لنقابة محرري الصحافة اللبنانية

كان الصحافيون من محررين واصحاب صحف قد فكّروا في مطلع آب عام ١٩٤١ بتأليف نقابة تضمّهم بعد انحلال النقابة القديمة ، فانتخب المحرّرون ثلاثة زملاء منهم ليمثلوهم الى جانب اصحاب الصحف في اللجنة التحضيرية التي كلفت بحث قانون النقابة الجديدة واعداده . ولكن سرعان ما فوجئ المحرّرون بالتجاوز على حقوقهم فتنادوا الى اجتماع عقدوه في نادي المهاجرين يوم ٢٦ آب عام ١٩٤١ واتخذوا فيه القرار التالي الذي رفعوه الى قلم المطبوعات اللبناني والمراجع المسؤولة ، وفيما يلي نصّه الحرفيّ :

وردت على اصحاب الصحف دعوة خالية من التوقيع تحمل اسم اللجنة التحضيرية لنقابة الصحافة الى حضور اجتماع يعقد يوم الخميس في ٢٨ آب سنة ١٩٤١ ، للتصديق على مشروع قانون النقابة واجراء انتخابات جديدة

ولما كان ممثلو المحررين الثلاثة في اللجنة التحضيرية لم يشتركوا

في ارسال هذه الدعوة قرر المحررون ، في اجتماع عقدوه بعد ظهر الثلاثاء في ٢٦ آب سنة ١٩٤١ في نادي المهاجرين ، بناء على دعوة سابقة للبحث في امور هامة تتعلق بالمهنة ، ما يلي :

١ — انسحاب ممثلي المحررين من اللجنة التحضيرية

٢ — الامتناع عن حضور الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية المشار اليها

٣ — دعوة المحررين الى اجتماع يعقد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ٢٩ آب سنة ١٩٤١ في نادي المهاجرين للبحث في الامور الآيلة الى صيانة حقوق المحررين وحفظ كرامتهم

امضاآت المحرّرين

وفي اليوم المذكور في القرار المشار اليه أعلاه عُقد الاجتماع ونُظِم بصدده المحضر التالي نثبته بنصّه الحرفي :

في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة ٢٩ آب سنة ١٩٤١ ، عقد محرّرو الصحف اللبنانية اجتماعاً بناء على الدعوة التي وُجهت اليهم سابقاً ، وقد ترأس الجلسة الاب لويس خليل ، ودوّن محضرها الاستاذ فاضل سعيد عقـل ، وحضرها ٣٧ محرّراً يمثلون ١٤ صحيفة يومية و١٠ جرائد اسبوعية . وبعد شتى المناقشات تقرّرت الموافقة على اقتراح الاستاذ بطرس معوّض وهو :

« ان يتقرّر مبدئياً انشاء نقابة للمحرّرين خاصة بهم ، وان ينتخب المجتمعون لجنة تحضيرية لوضع قانون النقابة . »

« ثمّ انتُخب الاساتذة : المنسنيور لويس خليل ، احمد دمشقيه ، سعيد فريحه ، خليل قلاووز ، نجيب ليان

« وتقرّر ان يأخذ الموقّعون عهدًا على انفسهم بعدم الاشتراك في اية نقابة صحافية كانت بدون علم وموافقة نقابة المحرّرين

« وتقرّر كذلك العهد للجنة بارسال دعوة خاصة الى كل محرّر يحق له الاشتراك في الجلسة العمومية المقبلة ، ولا يحق الاشتراك في الجلسة المذكورة الّا للذين يتلقّون هذه الدعوة

« وذيل هذا المحضر بتوقيع ال ٣٧ محرّرًا »

وبعد اجراء الانتخابات لمجلس النقابة الاوّل ، أقام النقيب مساء الاربعاء في ٢٢ ت ١ في مربع طانيوس الشمالي مأدبة تكريمية للجنة التحضيرية ومجلس النقابة الجديد حضرها محافظ العاصمة وسكرتيرها ومختلف رؤساء اقلام المطبوعات في لبنان وموظفيها وعدد من ارباب الصحف وافتتح النقيب الكلام في الحفلة وعقبه الاساتذة كسروان لبكي وممتاز الخطيب والسيد لاسين والميجر روسالي وابراهيم سليم النجار ونسيب المتني . وكان مسك الختام المنسنيور لويس خليل . وقد دوّنت اكثر الخطب المذكورة بنصّها الكامل في عدد ممتاز أصدرته جريدة « الشعلة » بتاريخ الاثنين ٢٧ تشرين الاوّل سنة ١٩٤١

ويشاهد القارئ في ذيل هذا الكلام رسوماً لبعض مناظر الحفلة



الاستاذ كــروان لبكي يلقي خطابه بالفرنسية



السيد لابين يسرد في
كلامه ذكرياته الصحفية
في باريس الحرة ويصرّح
بحنينه الى الصحافة مهنته
الاولى واعداً النقابة
بمساعدته جهد طاقته ،
ويحمل تصفيق المسيو ر
لويس خليل والارتياح
البادي في ابتسامته دلائل
الغبطة التي قابل بها
اعضاء النقابة وعود مدير
قلم المطبوعات الفرنسي



مشهد للحضور قبل انصرافهم ، ويبدو في الوسط مترئس الحفلة السيد لامين بين سعادة محافظ العاصمة شفيق بك الخالي والنقيب

جهود النقابة ونتائج مساعيها

لأمين سر النقابة

الاستاذ ممتاز الخطيب

كانت الفوضى الضاربة بين صفوف المحررين، وتطفل الكثيرين على الصحافة الباعث الاول لتأليف نقابة المحررين، التي ظهرت الى عالم الوجود، في اليوم التاسع من شهر تشرين الاول عام ١٩٤١ مستهدفة تنظيم حرفة التحرير، وتعزيز شأن المحررين، وتوثيق اواصر الاخوة فيما بينهم، وصون حقوقهم والحرص على تفاهمهم مع اصحاب الصحف في كل ما من شأنه ان يعزز اسرة الصحافة.[1]

ولما كان المحررون يشعرون بالاضرار اللاحقة بهم من جراء تشتتهم وتفرق كلمتهم، كان اصحاب الصحف ورجال الحكم يشاركونهم هذا الشعور مدركين ان التنظيم هو الذي يمنع كل تطفل على مهنة التحرير ويحول دون الاستغلال المعيب الذي يخلق البلبلة بين الرأي العام والسلطات، ويجعل كرامة الناس عرضة للمساومين على الفلس باسم الصحافة، لذلك شجعوا المحررين ومدوهم بكل مساعدة، وصادقت الدوائر الرسمية على قانون النقابة فور انتخاب هيئة المجلس، مما كان له أثر كبير في حياة النقابة التي اخذت تشق طريقها نحو اهدافها السامية باقدام وثبات، فحققت في مدة قصيرة

---

١) تقويم البشير للعام ١٩٤٢ صفحة ١٥٢–١٥٨

عدة مشاريع حيوية عادت على المحررين والاسرة الصحفية بالخير والنفع

* * *

لقد اندفع المحررون لتأليف نقابتهم بالقوة الكامنة في قلب كل حي لتأمين سبل معاشه بصورة شريفة ، تلك القوة التي تفرض على اصحاب المهن الحرّة ان يشدوا بعضهم الى بعض بروابط متينة ، لكي لا يكون هناك دخيل تتعارض مصلحته مع مصالحهم ، لذلك رأوا وهم في دور تأسيس النقابة الشاق ان يعقد المجلس اربع جلسات في الشهر بدلاً من الجلسة الواحدة التي يفرضها القانون ليتسنى لهم العمل بسرعة في سبيل تطهير وسطهم الداخلي وتشذيب المتطفلين على مهنتهم ليكونوا مجموعة قوية محترمة ان رموا الى هدف وصلوا اليه وان سعوا الى غاية ادركوها ، فانتخبوا لجنة مهمتها تحديد مهنة التحرير والتدقيق في طلب كل من يود الانتساب الى النقابة لحصر لقب محرر بكل من يعمل محرراً بالفعل لا بالقول او التدجيل مثلاً ، وقد تمت اعمال هذه اللجنة على احسن ما يرام واسفرت النتيجة عن كتلة تضم ٥١ محرراً يعملون في الجرائد السياسية اعترفت بهم السلطات الوطنية والاجنبية بناء على تسجيل اسمائهم في سجل النقابة التأسيسي ، أما اولئك الذين كانوا يعيشون من فتات مائدة الصحافة فقد وضع لهم حد

ولكي لا تحرم النقابة حق تعاطي التحرير لمن هو اهل للمهنة اقرّت مبدأ فحواه ان الذي يود تعاطي مهنة التحرير بعد اليوم عليه ان يتقدم الى مجلس النقابة بعلم وخبر حالما يباشر العمل لتسجيل

مدة تدرجه ، وليصير له الحق عند نهاية المدة المحددة في تقديم امتحان امام لجنة خاصّة يعينها مجلس النقابة ، حتى اذا فاز به ادرج اسمه في الجدول ، والّا اضطرّ الى إعادة تدرجه سنة فسنة حتى يكتب له النجاح . ثمّ حصرت توزيع البطاقات الصحفيّة بالمحرّرين دون سواهم ، وطلبت الى السلطات التي اعترفت بقانون النقابة وبمجلسها منع توزيع بطاقات صحفيّة من عندها على غير أرباب الصحف والعاملين في الصحف الصادرة بلغات غير معتبرة رسميّة ، فكان لها ما أرادت

وعملاً بمنطوق المادة الثانية من قانون النقابة ، التي تنصّ على « ضرورة الحرص على تفاهم المحرّرين مع اصحاب الصحف في كلّ ما من شأنه ان يعزّز الاسرة الصحفيّة » ، ظلّ المحرّرون يبذلون طاقتهم لإبقاء هذا التفاهم بين المشار اليهم وبينهم ، مما جعلهم يستعملون أرقّ التعابير في الكتاب الذي وجهه اليهم مجلس النقابة مطالباً بزيادة مرتّبات المحرّرين التي رفع اكثرها وفيما يلي نصّ التحرير المذكور :

« بيروت ، في ٥ ك ٢ ١٩٤٢

« حضرة الزميل الكريم

« تحية عاطرة ، وبعد ؛ فلما كان محررو الصحف قد أصابتهم الازمة بنصيب كبير ، لذلك جئت ، بناء على رغبة مجلس النقابة ألفت نظركم الى ضرورة رفع مستوى المرتبات للمحررين في جريدتكم الى الدرجة اللائقة بالعاملين في الصحافة اللبنانية ، وانني بقطع النظر

عن قانون الحكومـة المتعلق بالزيادة وشموله المحررين ، سأترك لضميركم وحكمتكم تقدير الزيادة التي ترونها في الظروف الحاضرة ، لا سيما وان جميع أرباب المهن والوظائف والاعمال قد سبقوا المحررين اشواطاً في هذا الميدان ، وهناك فريق من الصحف زادت لمحرريها منذ اللحظة الاولى وفي مقدمتها الزميلات الزاهرات البشير وبيروت وله جور ولا سيري وغيرها

« وانني على ثقة بان اصحاب الصحف اللبنانية سيكونون خير عون على تعزيز شأن الصحافة والصحفيين ادبياً ومادياً لنواصل معهم جهادنا الشاق في سبيل الوطن

« بناء على رغبة مجلس النقابة في جلسته المنعقدة في ٢ ك٢ الجاري

« امين السر : ممتاز الخطيب — النقيب : روبير ابيلا »

وعدا هذا فقد تمكنت النقابة بحكمة من حمل أرباب الصحف على الاعتراف العلني بنقابتهم مع الثناء عليها دون أي سوء تفاهم

ومن اسطع البراهين على هذا التفاهم بين أرباب الصحف والمحررين الكلمة الطيبة التي لفظها الصحافي المقتدر اللبق الاستاذ جبران تويني صاحب « النهار » في الحفلة التي اقامها النقيب في منزله في ١٦ كانون الثاني الفائت تكريماً لصاحب « الحديث » الاستاذ الياس حرفوش بمناسبة عودته من ليبية ، وقد ضمّنها الاستاذ تويني اغتباطه بالتفاف اسرة الصحافة . كذلك عندما أسس أرباب الصحف الدوريّة في الشهر التالي جمعيّة تضمّهم وأبلغت النقابة عملها بعث

مجلسها الى اعضاء الجمعيّة الجديدة بتحرير يهنئهم فيه مبدياً استعداد المحرّرين للتعاون معهم تعاوناً وثيقاً



السيدة لور دكاش

في سهرة النقيب

وقد جاء عنها في وصف الاستاذ سعيد فريحه للحفلة المذكورة قوله : « . . . ولما انتهت الخطابة جاء دور الطرب والغناء فاذا بالصحافة والادب والعبقريات تنحني سجّداً عند اعتاب الفن الذي عقد لواءه للمطربة الساحرة المبدعة لور دكاش . فغنّت وابدعت وتلاعبت بالافئدة ، وجعلتنا نتخلّى عن وقارنا ونرغي طالبين المزيد من هذا السحر ، فكانت مطربتنا السخاء تلبي نداءات المتعطشين بمساعدة الفنّان المهذّب السيد محيي الدين سلام . »

وللمحافظة على شرف مهنة التحرير اقرت النقابة مبدأ آخر هو انه لا يجوز الا باجازة خطية من المجلس الجمع بين مهنة التحرير وسائر المهن على اطلاقها ، يستثنى من ذلك التدريس والمحاماة والطباعة والتوظف في مصلحتي المطبوعات والاذاعة لاتفاق هذه المهن في جوهرها مع جوهر التحرير

وما ان تكتلت الصفوف واصبح المحررون كما يجب ان يكونوا ، حتى بدأ المجلس اعماله الخارجية مطالباً بحقوق المحررين

وبامتيازاتهم ، رافعاً الرأس ، دون خجل ووجل لانه اصبح يتكلم باسم كتلة نظيفة هي قادة الرأي ومرآة تفكيره الحر وفهمه الصحيح

ولما كان المحررون مهضومي الحقوق مسلوبي الامتيازات التي يجب ان ينالوها ويتمتعوا بها تسهيلاً لاعمالهم في خدمة الجمهور كما يتمتع زملاؤهم في جميع انحاء العالم فقد يمموا وجوههم اولاً شطر المطالبة بما يجب ان يكون لهم كاملاً غير منقوص وهذا يتلخص في الاحتفاظ بمراكز لائقة بهم وبجميع افراد الاسرة الصحفية في كل مكان يدعون اليه لاسيما في الحفلات والمواقف الرسمية ، وبالحصول على امتيازات لهم في الحافلات الكهربائية ودور السينما والسباق والمجتمعات العامة حيث يضطرون الى حضورها بدافع المهنة لا بدافع الرغبة . ولا اود ان اسرد ما لاقاه المجلس من عقبات وما كابده من مشقات ، ولكني اصرح بانها ولله الحمد زالت كلها وكان للمحررين ما ارادوا

كان لهم المقام اللائق بهم في الحفلات الرسمية ، حتى ان الحكومة اللبنانية يوم اعلان الاستقلال في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٤١ اقامت مأدبة رسمية في فندق النورماندي احتفالاً بهذا الحدث العظيم وتكريماً لرجال الصحافة السورية فكلفت النقيب وكاتب هذه السطور التكلم باسم الصحافة اللبنانية[1]

وفي حافلات الترام منحت شركة الجر والتنوير النقابة اثني عشر

١) البشير عدد ٦٥٠١ في ٢٧ ت٢ سنة ١٩٤١ . تاريخ البشير للعام ١٩٤٢ صفحة ١٢٠-١٢٢

جوازاً سنوياً من الدرجة الاولى لتوزعها على من هو بحاجة الى جواز فضلاً عما تعطيه الشركة للمحررين بواسطة الصحف التي يعملون فيها

ومنح ميدان سباق الخيل مجلس النقابة اثني عشر جوازاً سنوياً من الدرجة الاولى واعترف اصحاب دور السينما ببطاقة النقابة واجازوا الدخول للمحررين بموجبها كما تمكن مجلس النقابة من الحصول للمحرّرين جميعهم على تذاكر للتجوال الليلي بحريّة طوال ايام الحرب . هـذا عدا المساعدات الماليّة التي تلقاها صندوقها من السلطات وبعض المؤسسات الكبرى والبلديّة ، التي أباح رئيسها سعادة محافظ العاصمة شفيق بك الحلبي للمحرّرين عقد جلساتهم النقابيّة في ندوتها ريثما يتمّ ترميم نادي نقابة الصحافة . وبالامكان ايضاً ذكر الحصول على مـا استطعنا ابتياعه من الدقيق للمحرّرين بسعر مخفض بواسطة الحكومة المحليّة ، والتي شاءت ايضاً ان تعترف بحقهم في التعويض فقدّمت لهم من أصله شيئاً من المال وزّع بينهم

وتمشياً مع سنة النشوء والارتقاء ، ورعاية لمستقبل النقابة ، ومحافظة على مقرراتها بعد ان تعددت اعمالها وتفرعت ، رأى المجلس ان من الضرورة وضع قانون داخلي للنقابة تتمشى عليه وتسير حسب مواده ، وقـد باشر فوراً وضع مواده و كلها مستمدة من روح القرارات التي اتخذها المجلس خـلال جلساته بناء على اختبارات واقتراحات الاعضاء ، وتولت النقابة ايضاً طبع عدة منشورات متسلسلة تحت اسم « المنشورات النقابية » كلها خدمـة للصحافة والمصالح النقابية والشعبية ، منها المنشور رقم ١٥ الذي يتضمن

قانون النقابة الأساسي وبعض مواد القانون الداخلي . والمنشور رقم « ٢ » الذي صدر في ٣١ تشرين الاول عام ١٩٤٢ ويعد بمثابة قاموس يشتمل على جميع القوانين والانظمة والنصوص ذات العلاقة بالصحافة اللبنانية ، ابتداء من عهد العثمانيين حتى عهدنا هذا

وعدا اهتمام النقابة بامور اخرى من مثل الإلتفات الى الضعفاء من المنتمين الى الاسرة الصحافية ومواساتهم ما استطاعت معنوياً ومادياً ، ومن مثل توسطها في الافراج عن بعض الصحف المقفلة وفي طلب الورق للصحف وفي التوفيق بين عمّال المطابع واصحاب الصحف بتدخلها الرسمي امام مصالح المطبوعات ، فقد رأت ان تعمل ما في وسعها لصيانة السمعة الصحافيّة لدى الرأي العام . ولذا ساءها ما بلغها في أيّار سنة ١٩٤٢ من ان هناك اناساً يدعون العمل الصحفي لجأوا الى الاحتيال لابتزاز اموال الناس ، فبادرت فوراً الى تقديم شكوى اداريّة بهم وأقامت عليهم الدعوى لدى المحاكم الجزائية ، مما حمل السلطة على اصدار مرسوم بتعطيل الصحف التي كان يعمل فيها هؤلاء مدّة ثلاثة أشهر ، ولم يفرج عنها الا بعد اخذ الضمانات الكافية من اصحابها بانهم لن يعودوا يسمحون لمثل هؤلاء في العمل بصحفهم . ولا يزال القضاء يلاحق هذه القضيّة

هذا بعض ما أحرزته النقابة في المضمارين المعنوي والمادي ولن نتعرّض للحفلات الصحفيّة المفرز لها باب خاصّ في هذا المنشور والتي كانت في اكثر الاحيان مرآة لفوز النقابة الروحاني ، بل نكتفي بالاشارة فقط الى اشتراك المحرّرين عملياً في حفلة تكريم ذكرى شهداء

الوطن وسعيهم سعياً فعالاً لتحويل هذا العيد الى ذكرى وطنيّة عامّة، مما جعلهم في السنة الفائتة يحملون محطة راديو الشرق للمرّة الاولى على تخصيص برنامج بهذه الذكرى خطب فيها النقيب وفريق من المحرّرين واصحاب الصحف ورجال القلم[1]

وعلاوة على ما تقدّم من ذكر الجهود التي بذلتها النقابة منذ تأسيسها حتى الآن والاعمال التي حققتها والمنافع التي جنتها ، فهي ما برحت تنظر الى بعيد مفكّرة في الدعوة الى موتمر صحفي عام تعقده في بيروت ، كما خابر نقيبها معالي وزير التربية الوطنية في انشاء معهد للصحافة في لبنان . وهي تدرس ايضاً ثلاثة مشاريع هامّة ، أحدها يرمي الى تأسيس صندوق تقاعديّ يستفيد منه المحرّر المعوز وعائلته في حالة الوفاة ، والثاني يرمي الى انشاء جريدة تعبّر عن آراء النقابة وتنطق باسمها وتكون ملاذاً لكلّ محرّر عاطل عن العمل ، والاخير يرمي الى انشاء نادٍ للمحرّرين يجتمعون فيه عند تناول طعامهم او في اوقات فراغهم

***

مدّة مضت سلختها النقابة وهي دائبة على العمل في سبيل اعلاء شأن الصحافة ، وقد حققت المشاريع التي سردتها كما حققت كثيراً غيرها مما يضيق بنا المجال عن ذكره ، عدا المشاريع التي لا تزال على بساط البحث والدرس وهي كثيرة ولا تقل نفعاً عما نفذ حتى الآن

---

(١) البشير : عدد ٦٦١٥ في ٨ أيار سنة ١٩٤٢

المذكرات النقابية الهامة

١ : رسالة بطلب تحقيق امتيازات المحررين

رُفعت بالنصّ العربي الى فخامة رئيس الجمهورية ومعالي رئيس الوزارة وترجمت الى الفرنسية ورفعت الى صاحبي الفخامة الجنرال كاترو والجنرال سبيرس ، بناء على قرار مجلس النقابة في جلسة ٢٨ ت ٢ سنة ١٩٤١ . وفيما يلي نصها :

ان نقابة محرري الصحف اللبنانية التي تألفت حديثاً في بيروت كان معظم العاملين فيها من اركان النقابة التي كانت منذ ١٥ سنة تضم اصحاب الصحف ومحرريها في بيروت ، ولكن اختبارات السنين الطويلة وتجاربها أثبتت للاكثرية الساحقة من الصحفيين ان الفوضى التي سادت الصحافة عندنا في معظم الاوقات كان منشأها هذا الاختلاط الذي لا مبرّر له بين الفريقين لانه كان يتعارض مع انسجام مصالحها وتنظيم اهدافها المادية والادبية ، ولهذا السبب تنادى منذ خمس سنوات محرّرو الصحف ، الذين تقوم على اكتافهم اعباء الصحافة في لبنان الى انشاء نقابة ترفع شأن مهنتهم من الوجهتين المادية والادبية وتنفض غبار الاهمال الذي علق بظاهر حياتهم منذ مدة طويلة ولكن تأليف هذه النقابة تم متأخراً – في شهر آب الماضي – فرأينا انفسنا نحن اعضاء المجلس العامل امام اعباء ثقيلة نضطلع بها في ظروف حربية لا تتوافر فيها اساليب

النهضة الضرورية ولذلك لجأنا الى السلطات على اعتبار انها تقيم للصحافة وزناً وتعدها السلطة الرابعة في الدولة

لا يخفى على فخامتكم ان في بيروت ٥١ محرر جريدة اعترفت بهم النقابة اعضاء فيها ، وجميع هؤلاء او معظمهم يتناول مرتبات تدعو الى التفكير والاسف معاً ، فبينا كان مرتب الحاجب منذ عشر سنوات ٢٥ و٣٠ ليرة كان مرتب المحرر لا يقل عن ٦٠ و٧٠ ليرة . اما اليوم فقد وصل مرتب الحاجب الى ٨٠ و١٠٠ ليرة بينا معدل مرتب المحررين هبط الى ٤٠ و٥٠ ليرة ، وهي حالة لا تجيز لنا ضمائرنا السكوت عنها ، كما ان الدولة التي تقدر قدر صحافتها لا تسمح بمثل هذا الاهمال وهذا الاحتقار لمكانة العاملين فيها

أفيجوز ان تزاد اجور الموظفين والمستخدمين والعمال بنسبة ١٢٠ بالمئة وترتفع اسعار جميع مواد المعيشة دون ان ينال الصحفي المحرّر نصيبه من بدل الغلاء المحتم ليبقى عائشاً بشرفه وايمانه بالحق والعدالة وتسديد خطوات المصلحة العامة الى ما يوحيه اليه الضمير ؟

لقد طالعنا مؤخراً مقالاً للدكتور محمود عزمي بك مدير مدرسة الصحافة في مصر عن الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية في سبيل رفع مستوى الصحافة اشار فيه الى زيادة اجور اعلاناتها ومساعدة نقابتها ، ثمّ نوّه بان هناك بين الاشخاص الذين امتهنوا الصحافة من يلاقي ويتجشّم صعوبات جمة في سبيل القيام بمهمته ، على ان القانون الجديد للنقابة المصرية سيساعد المحررين على الحصول على مرتبات كافية وايجاد صلة متينة بينهم وبين اصحاب الصحف تحول دون

تعرضهم للتسريح . وانتقل الكاتب الى الاعانة الصحفية فطالب بانفاقها على جميع الصحفيين على أساس التساوي ، وقال انه تقدم الى الحكومة باقتراحات لالغاء الاعانات السرية وجعلها اعانات علنية رسمية لانها لا تسيء الى سمعة الصحفي وانما تشجعه على العمل والانتاج وترفع مستوى الصحافة

فنحن اعضاء نقابة محرري الصحف اللبنانية في بيروت نرى من اقدس واجباتنا ان ننتشل المهنة من الهوة التي أوقعتها فيها عوامل الفوضى في الماضي ، ولا يتسنى لنا ذلك إلا بمساعدة السلطات في مثل هذه الظروف ولاسيما دوائر المطبوعات في المندوبية العامة ، وقد لقينا من مديرها السيد لاسين اعظم تشجيع ، كذلك من دوائر المطبوعات اللبنانية

هنا تنتهي صيغة الرسالة التي وضعت في المجلس في جلسة ٢٨ ت٢ سنة ١٩٤١ . ثمَّ اضيف اليها قبل توجيهها الى المراجع الرسميَّة بالتشاور مع اعضاء المجلس المطالب التالية :

١ً — زيادة مرتبات محرري الصحف ١٢٠ في المئة على اساس الزيادة التي منحت للموظفين وغيرهم وباسرع ما يمكن من الوقت

٢ً — تعزيز مصالح الدعاية ليتسنى لها الاهتمام اللازم بمحرري الصحف وتوثيق ارتباطها بهم لتتعاون وإيَّاهم ليس في خلال الحرب وتحت وطأة المراقبة بل لتكون نواةً لاستمرار هـذا التعاون بعد الحرب ايضاً . وقد ثبت لنا بعد التحقيق ان اكثر محرري الصحف عاجزون عن تأمين وسائل معيشتهم في هـذه الظروف ومعظمهم

يستدين ليعيش ، وهي حالة تدعو الى الانقاذ فعلاً ليصان شرف الصحافة وسمعتها وبثّ روح الحياة فيها

٣ً — الغاء الاعانات السرّية وتحويلها الى إعانات علنية لمحرّري الصحف المسجلين لدى النقابة

٤ً — ترجو النقابة ان لا تعترف السلطات بمحرّر الصحيفة الّا بموجب البطاقة التي يحملها من النقابة التي تبني تنظيمها على أساس مهني تطهيري يحول دون كل تطفل على الصحافة

٥ً — تطلب النقابة اهتمامكم السريع لمنح الصحفيين امتيازات واسعة فيما يتعلّق بتوزيع الاعاشة عليهم ومطالبة الدوائر الرسمية بتسهيل مهمتهم لديها

٦ً — وضع تشريع يحدّد علاقات أصحاب الصحف بالمحرّرين ويفرض على كل منهما ما يترتّب عليه من واجبات وحقوق نحو الآخر ، وان يشترك ممثلو مجلس النقابة في سنّ هذا التشريع

ان محرّري الصحف هم الآن في أشدّ أزمة عرفوها ، وها نحن ممثلوهم المنتخَبون ننقل اليكم ظلامتهم لترفعوا الضير عنهم في وقت قريب . وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام .

النقيب : روبير ابيلا

٢ً : تقرير الى مدير المكتب الاجتماعي الفرنسي

أرسل اليه بالعربية ومعرباً وقد صدّقه المجلس في جلسة ٦ شباط سنة ١٩٤٢ . وفيما يلي نصه :

حضرة مدير المكتب الاجتماعي في المندوبية العامة المحترم

اضع تحت انظاركم فيما يلي بعض ملاحظات تتعلّق بمهنتنا لاسيما وان قضية وضع حد أدنى لاجور العمال ومرتبات الموظفين واقعة تحت البحث في الوقت الحاضر

لا يخفى على كل ذي اطلاع ان الصحافة اللبنانية بالرغم مما بلغته من التقدّم والتطوّر بعد الحرب الكبرى ظلّت في أدنى الدرجات من حيث التنظيم المهني ، وهي حالة لمسها الكثيرون من رجال الصحافة لاسيما المحرّرون منهم ، مما حملهم على التنادي لتأليف نقابة ترفع مستوى التحرير وتنظم عمل المحرّرين

فالتنظيم المهني هو الذي يمنع كل تطفّل على مهنة التحرير ويحول دون كل « شانتاج » للاستفادة باسم هذه المهنة من الربح غير المشروع بل المعيب ، الذي يخلق البلبلة بين الرأي العام والسلطات ، ويجعل كرامة الناس عرضة للمساومين على الفلس باسم الصحافة

ولاصلاح هذه الحالة يقتضي امران : اولها تعديل قانون الطباعة المعمول به حالياً بشكل يضمن منع التطفل على المهنة لكل من شاء من الناس ، على ما عرضته في محاضرتين لي القيتهما من محطة راديو الشرق بتاريخ ٢ و ٩ ت ٢ سنة ١٩٤١ وصدرتا من ثمّ في جريدة الرابطة بتاريخ ١٥ و ٢٨ ت ٢ سنة ١٩٤١ في العددين ١٠٥٦ و ١٠٥٧ . وقد أرفقت هذه الرسالة بالعددين المذكورين للاطلاع عليهما فيما اذا شئتم ذلك

امّا الامر الآخر ، وهو ذو علاقة مباشرة بمكتبكم الموقر لمعالجة

الامور الاجتماعية ، فيتعلق بانصاف المحررين في مواردهم على الاسس التالية :

١ : اعتراف السلطات في المندوبية الفرنسية العامة وفي الحكومة اللبنانية بالمحررين الذين تقدمهم النقابة وحدهم دون سواهم ، ولم يتجاوز عددهم حتى الان « ٥١ » محرراً

٢ : جعل صفة شرعية رسمية لبعض البنود الاساسية الواردة في قانون النقابة ، لاسيما المادة التي تنص على منع كل شخص من مزاولة التحرير في الصحف بدون إجازة من النقابة وبالزامه قبل ذلك ممارسة التحرير مدة خمس سنوات ليكون عضواً عاملاً صالحاً في الصحافة

٣ : وضع حد أدنى لمرتبات المحررين لا يقل عن ٧٥ ليرة ، اذ ان مرتب أصغر حاجب في السرايين الكبير والصغير بات يزيد على هذا المبلغ

٤ : ابقاء مرتب المحرر كاملاً غير منقوص فيما اذا عطلت السلطات الجريدة أقل من شهر واحد . أما اذا زادت مدة التعطيل عن شهر واحد فيتقاضى المحرر نصف اجرة عن الايام الزائدة عن الشهر الاول

٥ : منع صاحب الجريدة عن صرف المحرر ما لم يدفع له تعويضاً لا يقل عن مرتبي شهرين لكل سنة خدمة ، على ان يعتبر يوم واحد من السنة البدائية او النهائية كافياً لجعل تعويض السنة مستحقاً بكامله وان يزاد على ذلك تعويض سنة إضافية فوق

مجموع سنوات الخدمة

٦ً : منع صاحب الجريدة عن صرف المحرر من الخدمة الأ ابعد انذاره بستة اشهر ، والا ألزم بدفع مرتباته كاملة عن الاشهر المذكورة ، ما لم يكن المحرر أخلَّ بواجباته اخلالاً ظهر جلياً امام المحاكم

٧ً : السماح للنقابة بالدخول وسيطاً رسمياً في كل خلاف يقع بين صاحب الجريدة والمحرر للمساعدة على البت في الخلاف بصورة تحفظ حقوق الجانبين

٨ً : تحويل قسم من الاعتمادات السرية يعود عملياً للصحفيين الى اعتمادات علنية ينال المحررون منها بواسطة نقابتهم نصيبهم على قدم المساواة مع اصحاب الجرائد ، لان بين المحررين من يضطر الى الانقطاع عن العمل مدة أشهر وربما سنوات فيقتضي ان يكون في صندوق النقابة اعتمادات كافية ليصرف له منها مرتباً شهرياً يوازي نصف مرتبه على أقل تقدير ، كما يترتب على النقابة ايضاً ان تساعد عائلة المحرر المتوفى في حالة فقرها

٩ً : التفكير بمشروع « تأمين » يسهل للمحررين ضمانة مرتب تقاعدي يعينه في حالة العجز كما يعين أرملة وأولاد المتوفى في حالة الفقر

١٠ً : اضطرار صاحب الجريدة الى تقدير الاقدمية والحالة العائلية الى جانب المهارة عند تعيين قيمة المرتب

١١ : حظر العمل التحريري على المحرر اكثر من ست ساعات

في اليوم وستة ايام في الاسبوع !

هذا ما بدا لنا يا حضرة المدير من الملاحظات بهذا الصدد ، نأمل ان يتمّم لنا بملاحظاتكم الخاصة المستمدَّة من خبرتكم الطويلة بهذه الشؤون . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

النقيب : روبير ابيلا

٣ً : البيان العام الاوّل للنقيب

أوّل بيان عام يدلي به النقيب في الجلسة الاولى للجمعيّة العموميّة التي عقدت في ندوة المجلس البلدي عند الساعة الثانية زوالية من يوم الجمعة ٩ كانون الثاني عام ١٩٤٢ وفيما يلي نصّه :

ايها الزملاء الكرام

باسم التضامن الاخوي والمهني في سبيل رفع شأن الصحافة والصحفيين الى المرتبة اللائقة بها وبهم ، أرحّب بجميع الذين لبوا دعوة مجلس النقابة الى هذه الجلسة العمومية

وبعد ، فلا يخفى عليكم ايها الزملاء الاعزاء ان كل مشروع يحتاج في بدء تأسيسه الى مضاعفة الجهود ومواصلة السهر لتكوينه وإنمائه وتمهيد السبل لضمان نجاحه

ومنذ تأسيس هذه النقابة في شهر آب الماضي واركانها العاملون يواصلون العمل لتحقيق المهام الملقاة على عواتقهم ، وقد اعترضت طريقنا عثرات وحواجز عديدة صمدنا امامها متحدين وصرفنا بعض الوقت والجهد لازالتها وتذليلها ، فخرجنا من المعركة ظافرين .

ولأوّل مرّة في التاريخ اجتمع محرّرو الصحافة اللبنانية الى

طاولة يشوقهم البحث والجدل والتناقش حولها مدفوعين بتلك القوة التي تفرض على أرباب المهن ان يؤلفوا الروابط المتينة لكي لا يكون بينهم خليط تتعارض مصلحته مع مصلحتهم فيخجل كل منهم ويتحاشى عن حماية مصلحته من الآخر ، وينشأ عن هذه الحالة ضياع الغاية النقابيّة وإفساد أهدافها

وبدافع الشوق الى رفع مستوى المهنة والعاملين فيها ، رأينا ، ونحن في دورنا التأسيسي الشاق ، ان نعقد اربع جلسات في الشهر بدلًا من الجلسة الواحدة التي ينصّ عليها القانون ، فنتخذ المقرّرات التي يتطلبها الموقف لحمل السلطات على تأييدنا والاعتراف بنا كنقابة سليمة من جميع الشوائب ، ومطالبة هذه السلطات بحفظ مراكز محرّري الصحف في الحفلات الرسميّة ، وقد نجحنا في هذين المطلبين ، فكانت نقابتنا ممثلة خير تمثيل في كل موقف ، ووافقت السلطات رسمياً على تأليف النقابة واتخذها المسؤولون مرجعاً رسمياً للمحرّرين

وفضلًا عن هذا فان المجلس رفع الى السلطات الحليفة والوطنية عدّة مذكرات ضمّنها درساً لحالة محرّري الصحف ، فطالب بزيادة مرتباتهم الى الدرجة اللائقة بمهنتهم ، وبمساعدة النقابة على تحقيق الامتيازات الضرورية لهم في حقل الاعاشة ولدى بعض الشركات ، منها شركة الترام التي قدّمت لنا ١٢ جوازًا ووعدت بجعل النقابة مرجعها في القضايا الصحفيّة ، ولما طلبنا اليها ان تسلمنا جميع جوازات المحرّرين المسجلين في النقابة كان جوابها انها لا تستطيع تحقيق مطالبنا دفعة واحدة لكي لا تغضب اصحاب الصحف . ومع ان هذا

التدبير هو من طلائع الفوز للنقابة ولم يمرّ على تأسيسها بعد خمسة أشهر فنحن واثقون باننا سنتمكن في المستقبل من احراز فوز اعظم لدى هذه الشركة وغيرها

اما زيادة اجور المحررين فقد راجعنا بها مراراً رجال السلطات على اعتبار ان سلطانهم المباشر مفروض على اصحاب الصحف، فلقينا لديهم التأييد، وكانت آخر مقابلة مع مدير مكتب التنظيم الاجتماعي منذ اسبوعين. وقد أبلغنا ان قانون الزيادة الحكومي يشملنا لاننا نعمل في مؤسسات شبه تجارية، وطلب الينا ان نجسّ نبض اصحاب الصحف ونطالب بالزيادة وعندئذٍ نرى ما يكون

ولا بدَّ من القول ان فريقاً من الزملاء اقترح على المجلس ان يقود حركة اضراب عند الضرورة في سبيل تحقيق الزيادة، فقابلنا الاقتراح بارتياح. ونحن نعلن اليوم تصميمنا على تحمل اعباء هذه المهمّة عند اوّل اشارة يبديها زملاؤنا الناهضون

ومن جملة ما طالبنا به بمذكراتنا الغاء الاعتمادات السريّة التي يستأثر بها اصحاب الصحف الى جانب ارباحهم وامتيازاتهم وجعلها اعتمادات علنيّة توزّع بالتساوي كرتبات اضافيّة، أو تسلّم حصّة المحررين منها الى النقابة للقيام بمشاريع من شأنها تعزيز المهنة ومساعدة المحتاجين من الزملاء.

ونذكر في هذه المناسبة ان فخامة الجنرال كاترو تفضّل وشمل النقابة برعايته حالما تسلّم مذكرتنا وعهد الى السيد لاسين ابلاغنا عطفه السامي وسلمنا مبلغ ٢٥٠ ليرة كدفعة اولى للمجلس تسهيلاً لمهمته

ومساعدة المحتاجين . واني اترك بياناً لزميلي أمين الصندوق بهذا الشأن

ولا ريب في انكم شعرتم باننا فقدنا زميلاً من رفاقنا العاملين ، وقد ترك وراءه عائلة مؤلفة من سبع أنفس ، لا معين لهم سوى الله ، فقررنا ان نطالب محطة راديو الشرق بتخصيص عشر محاضرات لهذه العائلة ، كل منّا يحرّر محاضرة ويلقيها على ان يسلّم البدل لامرأة الفقيد ، فوافقت الادارة على طلبنا ، ولكننا فوجئنا بتنظيمات جديدة في رأس السنة نقصت المحاضرات بوجه عام ووقفت حجر عثرة في وجه طلبنا واقتراحنا . على ان المجلس عاد فقرّر مساعدة ورثة المرحوم بمبلغ من المال الى جانب المبلغ الذي جمع من الزملاء .

وانكم لتذكرون الخدمات التي ادتها نقابتكم عند وفاة أحد اصحاب الصحف ، فقد اضطررنا الى تأمين نفقات دفنه وجمع المال لعائلته نظراً لعدم وجود رابطة تربط اصحاب الصحف اليوم

ولا أريد ان اتكلّم اكثر مما تكلمت لان الوقت لا يسمح باكثر من ذلك ، انما اكتفي بالقول ان هناك جهوداً متواصلة تبذلها النقابة بدافع المصلحة المشتركة ، ونحن مؤمنون بان ثباتنا وعزيمتنا سيكفلان لنا كل نجاح . وبعد ان يتلو عليكم امين الصندوق بيانه الضروري نطرح على بساط البحث المواضيع التالية :

١ — كيفية توزيع بطاقات الترام على المحرّرين

٢ — قضية زيادة مرتبات المحرّرين

٣ — انتخاب خلفين للاستاذ المرحوم كمال السيوفي والاستاذ نجيب ليان المستقيل

٤ : مطالب المجلس للسنة النقابية الثانية

وبعد انتخاب المجلس الجديد باسبوعين تقريباً رفع بتاريخ ١٩ ايلول سنة ١٩٤٢ الى دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح التقرير التالي :

وبعد فيسر المجلس الجديد لنقابة محرري الصحافة اللبنانيــة ان يرفع اليكم التقرير التالي المتضمن خلاصــة المطالب التي اجمع عليها رجال الصحافة المنتمون الى نقابتنا والمسجلون رسمياً فيها :

يا حضرة الرئيس ، لا جدال في ان رجال الصحافـة في كل بلد هم اركان السلطة الرابعة في الدولة ، تعمــل حكوماتهم على تعزيز مهنتهم ورفع مستوى حياتهم من الناحيتين الادبية والمادية ، وتقوم بتسهيل مهماتهم الشاقة خير قيام . وقد درجت الحكومات اللبنانية على شيء من هذا فقدرت منزلة الصحفيين حق قدرها ، ولكنهـا ظلت مقصرة في النواحي الاخرى لسبب واحـد هو تفرق رجال الصحافة في الماضي وعدم لجوئهم الى التنظيم المهني الصحيح

اما وقد اسست نقابة محرري الصحافة اللبنانية منــذ سنة على انقاض تلك الجمعيــة التي كانت خليطاً من المحررين واصحاب الصحف ، فقد مضت النقابة الجديدة في العمل بجد ونشاط فاستعادت للصحفيين في العام الماضي بعض حقوقهم وحررت الصحافـة من ادرانهـا والمتطفلين عليها ، فلم تقبل في سلكها سوى تلك النخبة المختارة من المحترفين العاملين في حقول الصحف يغذونهـا بفنهم وجهادهم واخلاصهم ووطنيتهم ، وقد نالت النقابة مساعدات مالية

عديدة من المندوبية العامة وبعض المساعدات من الحكومة اللبنانية التي وعدت بتقرير اعتماد للصندوق في العام التالي — اي في هذه السنة — وتخصيص اعاشة ممتازة لرجال الصحافة ، وقدمت لها المؤسسات الاخرى اعانات ومخصصات لا مجال لتبيانها

وبما ان مجلسنا الجديد بمناسبة انتخابه يعود الى حكومتكم الموقرة وهو على ثقة بانكم مقدرون قدر الصحافة ومعلون شأنها لاسيما في الظروف القاسية الحاضرة التي يتخبط بازمتها الصحفيون ، وهو يتقدم اليكم بالمطالب الاتية :

اولاً : لا نريد ان يفهم من رجال السلطة الرابعة في الدولة ، رجال سلطة وهمية تنحصر مهمتهم في تقديم الخدمات المجانية لكل حكومة من الحكومات التي تحتل السراي الصغير ردحاً من الزمن فيؤلفون « رجال معية » او خدماً متطوعين . فالسلطة الرابعة في الدولة يجب ان تكون سلطة عملية غير منفصلة عن الدولة ، بل همزة وصل بين الامة والحكومة . ولتحقيق هذه الغاية رأت النقابة — (واعضاؤها يعدّون ٤٠ محرراً هم مجموع المحررين في لبنان) — ان لا يقتصر الصحفي على تناول مرتب محدود من جريدته او اعانة سرية من هذه الحكومة او ذلك الوزير تعطى له من المخصصات السرية ، بل انها اعتزمت تحقيق مشروع شبيه بنظام التقاعد والمساعدة اللازمة لعائلات الصحفيين المعوزين تمهيداً لايجاد مشروع تقاعد صحيح في المستقبل اسوةً بنقابات الصحفيين والمحامين في البلدان التي سبقتنا في مضمار التقدم . لذلك طالبنا

في الماضي ونطالب في الحاضر بالغاء المخصصات السرية للصحافيين وجعلها مخصصات علنية لصندوق نقابتهم ، وهي بدورها توزع المساعدات على المعوزين او على المجموع لتحسين شروط حياة الصحافي من الناحيتين المادية والمعنوية

ويجدر بنا ان ننوه بهذه المناسبة بان نقابتنا قدمت المساعدات المادية الفعالة لعائلة صاحب جريدة توفي العام الماضي ولعائلة محرر من اعضائها توفي ايضاً فكان لعملها اثره الطيب

ولهذه الاعتبارات نطلب من حكومتكم ان تخصص بصندوق نقابتنا اعتماداً ذا شأن نستعين به على تحقيق مشاريعنا التعاونية في ظروف الحرب الشاقة . ويسرنا ان نذكر ان نقابة المحامين في دمشق طلبت من الحكومة السورية تقديم عشرة آلاف ليرة لصندوقها اسوة بحكومة مصر التي منحت نقابة المحامين فيها عشرة آلاف جنيه ، في حين ان نقابات المحامين لا صلة لها مباشرة بالحكومات كالصحافة

ثانياً : تطلب نقابة محرري الصحافة اللبنانية ان تقدم الحكومة لاعضائها وعددهم ٤٠ فقط اعاشة ممتازة اسوة على الاقل بما درجت عليها الحكومة العثمانية في الحرب الماضية ، فقد كانت تخصص بهم اكياس الدقيق شهرياً بلا مقابل ، واسوة بحكومة مصر التي تقدم اعاشة ممتازة لصحفييها تختلف كثيراً عن اعاشة موظفيها . ولم تتأخر حكومة سورية في هذا المضمار ، فقد منحت صحفييها اعاشة ومساعدات خاصة . وبالامس نال معظم اصحاب

الصحف اللبنانية كيات من الدقيق بلا ثمن

ومن المعلوم لديكم ان المرتب الذي يتناوله محرر الجريدة لا يكفيه ويكفي عائلته، ولهذا تبحث النقابة عن موارد شريفة، تساعد الصحفي على العيش في ظل الكرامة الوطنية وتشجعه على مسايرة نمو استقلال البلاد وتقدمها وتغذية هذا الاستقلال الذي يفيض من الاخلاص ما لا ينضب له معين

فاذا قدمت الحكومة مثلاً لاعضاء محرري الصحافة اللبنانية ٤٠ كيساً من الدقيق في الشهر كمنحة فيكون المجموع ٤٨٠ كيساً في السنة، وهو مقدار لا يثقل على عاتق مصلحة الاعاشة العامة ولكنه ينقذ الصحافة المجندة للخدمة العامة المجانية من ورطة مادية وازمة حادة تتقلب فيها منذ بدء الحرب. فالصحفي لا يستفيد من قوانين الزيادات التي قضت باضافة ١٢٠ في المئة الى مرتبات الموظفين والمستخدمين، ولم يعط سلفة ثم حولت فيما بعد الى منحة، فمورد الجريدة التي يعمل فيها ويغذيها بنشاطه هو مورد محدود لم تتناوله القوانين المشار اليها بقليل او بكثير . فجدير برئاسة الحكومة الموقرة ان تعير هذه الناحية الخطيرة من حياة الصحافة عناية كبرى وان تقدم على تنفيذ مشروع لتعزيز الصحافة ورفع مستوى رجالها، ليكون لها فضل السبق في هذا الميدان

ثالثاً : تمكنت نقابتنا في السنة الماضية من الحصول على امتيازات عديدة لرجال الصحافة في المؤسسات المفروض فيها تسهيل مهمة الصحفي، فلبت شركة الترامواي مطلبنا المتعلق ببطاقات

الركوب في الترامواي لمعظم المحررين ولم يبق هنالك سوى عدد لا يذكر من المحرومين نأمل انصافه في هذا العام . كذلك وافقت دور السينما على مطالبنا جميعها ، وقدمت شركة سباق الخيل اكثر مما طلبناه منها

على ان لنا رجاء لدى حكومتكم الموقرة ، وهو حمل ادارة السكة الحديدية على تقديم البطاقات المجانية للصحفيين الذين تضطرهم الظروف الاستثنائية الى الانتقال بقاطراتها . وكان هذا الحق معترفاً به منذ سنوات لدى الشركة المشار اليها اسوة بما اقدمت عليه الحكومة المصرية من حفظ مراكز الصحفيين في قاطرات نقل السكة الحديدية

رابعاً : نلفت انظار حكومتكم الموقرة الى ان نقابة محرري الصحافة اللبنانية تمثل رجال الصحافة خير تمثيل وقد تعودت ان تملأ مراكزها في الحفلات والمقابلات الرسمية ، فنرجو ان تتفضلوا بتلافي ما قد يحدث من الغايات في بعض الحفلات والدعوات

وعلى امل ان تتكرموا بتحقيق هذه المطالب الضرورية في موعد قريب نرجو منكم ان تتفضلوا بقبول عاطر تحياتنا وفائق احترامنا

النقيب : روبير ابيلا

٥ : مؤتمر محرري الصحافة اللبنانية

في الساعة الثالثة زواليّة من يوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٤٢ اجتمعت الجمعيّة العمومية بندوة المجلس البلدي في مؤتمر عام لمحرّري الصحافة اللبنانية ، وعقب ارفضاض الجلسة طيّر المؤتمر

الى كلٍّ من صاحبي الفخامة رئيس الجمهوريّة والجنرال كاترو والى دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح البرقية التالي نصها :

« مؤتمر محرّري الصحافة اللبنانية المنعقد اليوم ببيروت قرّر المطالبة بالامتيازات التي نالها محرّرو الصحافة بالبلدان الراقية ليتابع اداء رسالته السامية بخدمة البلاد والمجهود الحربي . وفـد المؤتمر يحمل اليكم امانيه .

« النقيب : روبير ابيلا »

وبعد مقابلة الوفد المشار اليه في البرقية للسلطات وجّه مجلس النقابة في ٢٩ كانون الاوّل عام ١٩٤٢ العريضة التالية الى دولة رئيس مجلس الوزراء ، كما وجّه عريضة فرنسية تشابهها الى السيد غولمييه رئيس قلم المطبوعات في المندوبية الفرنسية العامّة . ونثبت فيما يلي نصّ العريضة الاولى :

الى صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الافخم
سامي بك الصلح

تشرف وفدنا بمقابلة دولتكم في ٢٨ كانون الاول ١٩٤٢ ليبسط لديكم ظلامة الصحافيين من نزع ملكيتهم بضبط حريتهم في القول وخفض عدد صفحات الجرائد من ثماني صفحات الى صفحتين وتوزيع النشرات الاخبارية الرسمية على الصحف مجاناً ، ممـا ضيق نطاق العمل في وجه المحررين واضرّ بمصالحهم مادياً دون اي تعويض خلافاً لمعاملة جميع من تنزع منهم ملكيتهم بضرورة الحرب .

فعطفاً على هذه المقابلة جئنا بعريضتنا هـذه نستنصر بكم

راجين انصافنا بدفع تعويض عادل من خزينة الدولة وموازنات جميع السلطات المستفيدة من نزع ملكيتنا الآنفة الذكر ونشاطنا في خدمة المجهود الحربي ، آملين من دولتكم موازرتنا بدفعة فورية لا تقل عن خمسة آلاف ليرة ريثما تقرر الدفعة الكبرى المرجو ألاّ تكون اقل من سبعين الى ثمانين الف ليرة ليستطيع المحررون المنهوكون مادياً ان يستعينوا بما ينالهم منها مع مرتباتهم على اجتياز هذه الايام العصيبة دون ان تكون لهم ادنى نية في الاثراء وهم قد طلقوا المادة ، كما نلفت نظر دولتكم الى انه ليس في لبنان سوى ٤٠ محرراً تضمهم النقابة ولم ينالوا زيادات على مرتباتهم من الصحف التي يعملون فيها .

هذا ولنا ملء الثقة في عطف دولتكم على مطالبنا ، لاسيما ونحن نلمس فيكم مزايا الخلفاء السابقين في عطفكم على الادب والادباء بشهادة مـا سبق لدولتكم ان صرحتم به في الحفلة التكريمية التي اقمتموها في منزلكم العامر للصحافيين قائلين : « انا اعرف كل مصاعبكم واعرف كل ما تعانون ، وانني لن اتركـكم دون تخصيص بالعناية التي تستحقها مهنتكم الخطيرة ، وثقوا انني لن اتركـكم تغبطون صحافة مصر وسورية بل صحافة غيرهما من ارقى البلدان التي تحترم الصحافة وتعززها . »

وفي انتظار نتيجة وعدكم تفضلوا يا دولة الرئيس بقبول فائق الاحترام .

النقيب : روبير ابيلا

موجز عن الحفلات الصحفية

منذ تأسيس النقابة حتى اليوم جرت حفلات صحفية عديدة قام ببعضها الصحفيون أنفسهم تكريماً لبعض الشخصيات الصحفية او الرسمية الراحلة او القادمة ، ومنها ما قام به رؤساء اقلام المطبوعات المختلفة في لبنان لمناسبات متعددة ، ومنها اخيراً ما قام به رجال الحكم او الاهلون تكريماً للصحافة

نذكر من هذه الحفلات حفلة رائعة أقامها الزعيم الفلسطيني المرحوم فخري النشاشيبي في مربع الليدو مساء الاربعاء ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٤١ تكريماً لنقابة محرري الصحافة اللبنانية بمناسبة تأسيسها

ومنها الحفلة التي اقامتها النقابة في منزل النقيب مساء السبت ٢٥ نيسان ١٩٤٢ تكريماً للسيد روجه ديون احد مشاهير المستشرقين ومن كبار موظفي قلم المطبوعات في المندوبية العامة

ومنها الحفلة التي أقامها رئيس جمعية المراسلين الخارجيين الاستاذ دعيبس المر في منزله في حزيران عام ١٩٤٢ وداعاً لقنصل الولايات المتحدة[1]

والحفلة التكريمية التي اقامتها السلطات بالشهر نفسه في فندق سان جورج تكريماً لرئيس مجلس الميرة فائز بك الخوري ، وزير الخارجية السورية ، والحفلتان اللتان أقيمتا من ثم تكريماً لرئيس

١) البشير عدد ٦٦٤٢ في ٢٠ حزيران سنة ١٩٤٢

الوزارة السورية حسني بك البرازي ، احداهما اقامها الزميل الاستاذ يوسف يزبك في مربع منصور القرم ، والاخرى الزميل ميشال ابو شهلا في منزله ، وحفلات مكتب الانباء الاميركي المتعددة خلال السنة الفائتة التي يشاهد القارىء في الصفحتين ٦٠ و٦١ مشهدين من مشاهدها

ومنها الحفلة التي اقامها دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح في منزله مساء السبت ٥ كانون الاول عام ١٩٤٢ تكريماً لرجال الصحافة ، ويشاهد القارىء في الصفحة ٦٢ مشهداً من مشاهدها



ومنها الحفلة التي أقامها مراسلو الصحف الاجنبية في ك١ الفائت لتكريم رئيس جمعيتهم الاستاذ دعيبس المرّ بمناسبة تعليق الوسام المذهب على صدره

ومنها الحفلة التي اقامتها الصحافة في فندق سان جورج يوم الاثنين ١٨ كانون الثاني الفائت وداعاً للميجر روسالي ضابط الارتباط البريطاني الذي نثبت رسمه الى جانب هذا الكلام



مشهد من حفلة تعارف الصحفيين بالمعتمد الاميركي للولايات المتحدة السيد جورج ودسورث



مشهد من حفلة تكريم الاستاذ عمر الزعني بحضور رجال الصحافة بمناسبة اتفاقه مع مكتب
الانباء الاميركي على الانشاد في برامج اذاعاته



مشهد من حفلة دولة رئيس مجلس الوزراء

ومنها الحفلة التي اقامها الميجر ميتشيل اينس الملحق الصحفي بالمعتمدية البريطانية في منزله تكريماً لرجال الصحافة

ومنها الحفلات الثلاث التي أقامها بعض الادباء تحت رعاية صحفيين، من مثل الحفلة الزجلية التي احيتها فرقة الشحرور في حزيران الفائت باشراف الشاعر الزجلي المحبوب الاستاذ اسعد سابا في التياترو الكبير تحت رعاية النقيب وانشدت فيها شحرورة الوادي

والحفلة الثانية التي اقامها الاستاذ عبدالله المدرس في المكان نفسه في شهر تشرين الثاني الفائت تحت رعاية الاستاذ توفيق وهبه صاحب جريدة آسيا ، الذي القى خطاباً موضوعه التمثيل العربي ونشأته في لبنان ذاكراً اول من عني بالمسرحيات في الشرق العربي من مثل النقاش والقباني وجورج ابيض

والحفلة الزجلية التي اقامها الاستاذ ويليام صعب في التياترو الكبير تحت رعاية الاستاذ جبران التويني صاحب جريدة النهار في شباط الفائت ومثلت فيها المغناة الزجلية الرائعة « الحب في الضيعة » . وتكلم متصدر الحفلة عن اقحام الزجل في التمثيل باللغة القومية اللبنانية فقال ما ملخصه : « ان هذه اللغة تعبر عن الخوالج اصدق تعبير ، بالفاظ سليمة من شوائب الخلط الذي يلجأ اليه المثقفون عندما يريدون الاعراب عن أغراضهم في أحاديثهم ، فينثرون الكلمات الافرنجية فيها ، كأن لغتنا العربية لا تستطيع التعبير عن المعاني . وقد برهن لهم الاستاذ صعب ان اللغة القومية يمكنها تأدية كل المعاني بكلمات عربية خالصة ، قريبة من الفصحى

جهد الطاقة ، وانها صالحة للغة الحياة . . . ولكن هذا لا يمنع اننا نحن اللبنانيين كنا ولا نزال شديدي المحافظة على لغتنا العربية الفصحى ، وقد حافظنا عليها ايام كانت العجمة تتطرق اليها وتفسدها في كثير من اقطار العرب ،وخدمناها أجل الخدمات ، ولا نزال نخدمها بما اوتينا من استعداد للتجديد ، ومتى ارتفع مستوى اللغة القومية وزال التقعر من اللغة الفصحى ، وصدف المتحذلقون عن الالفاظ النابية المهجورة ، تقاربت لغة المعاملة ولغة المخاطبة ، وخطت اللغة العربية خطوة جريئة نحو التناسق ، فاستطاع العرب في مختلف ديارهم ان يتخاطبوا ، حين تضمهم المجالس ، بلغة سهلة التعبير . »

واخيراً الحفلة التي اقامها قلم المطبوعات الفرنسي في اوائل هذا الشهر تكريماً لوفد الصحافة التركية القادم من الهند بحضور رجال الصحافة

هذا موجز عن معظم الحفلات الصحفية التي جرت منذ تأسيس النقابة حتى اليوم . بقي ان نتحدث عن ثلاث حفلات بصورة أوسع نظراً لقرب علاقتها بنا

الحفلة النقابية السنوية الاولى

اقامت النقابة تعزيزاً لصندوقها في مساء الاربعاء اوّل تموز عام ١٩٤٢ ، حفلتها النقابية السنوية الاولى ، وقد صادفت استحساناً شديداً بالرغم ممـا احاق بها من ظروف قاسية اتى عليها النقيب في بيان مفصّل قدّمه لمجلس النقابة في جلسة ١٠ تموز سنة ١٩٤٢ . وقد طبع لهذه الحفلة برنامج واسع لم يثبت في « المنشورات النقابيّة » لعدم وجودها يومئذٍ ونرى الآن في اثباته حفظاً له وفكرة عن محتويات الحفلة تغني عن وصفها

فقد اتى البرنامج تحت عنوان « ليلة ساهرة » اوّلاً على ذكر المساهمين في احياء الحفلة فوصفهم على الشكل التالي :

ان معظم المساهمين في احياء الحفلة هم من الغواة ، الذين فاقوا بمقدرتهم الفنيّة الكثيرين من المتهنين . وعلى الرغم من عدم امتهانهم فان اكثرهم ينتسب ، إما بدروسه وإما بطابعه الفنّي ، الى هيئات فنيّة رسمية معروفة في البلاد بمركزها في هذا المضمار :

١ً ـــ نخبة فتيان زغرتا : هي ، كما يدلّ اسمها ، فرقة مختارة في بلد لبناني مختار للتفوّق بالدبكة ، الرقصة اللبنانية الجميلة ، وما يرافقها من الغناء الريفي الشجيّ

٢ً ــ محطة راديو الشرق : لنا منها في هذه الحفلة اسماء أربعة يعرّف كل منها عن قيمة صاحبه . فأنامل الاستاذ وديع صبرا على البيانو ، ومقطوعات الاستاذين كارنيك كازنجيان وادمون مجاعص على الكمنجة ، ونفحات الاستاذ غالب طيفور على الناي لا حاجة الى تبيان جمالها واثبات روعتها

٣ً ــ فرقة بيروت التمثيلية : تضمّ فريقاً من الغواة الذين سبق لهم ان عملوا في مضمار هذا الفن على المسارح اللبنانية والسورية في روايتين من تأليف عمر ابو النصر :

ا ــ مأساة « الأم » ذات فصل واحد ، يقوم بأهم ادوارها السيدة شاديا نجيب ، والسيدان شفيق القاطرجي وخضر العيتاني

ب ــ ملهاة « الامتحان » ذات فصل واحد ، يقوم بأهم ادوارها السادة : رشاد العريس ، محمد شامل ، محمود الجبال ، عدنان نصولي ، سهيل النعماني ، وبقية افراد الفرقة (ينظّم الاعمال الفنية السيد خضر العيتاني)

٤ً ــ الكونسرفاتوار الوطني او المعهد الوطني الموسيقي : لم يبخل علينا قط ، اذ ضمّت حفلتنا عدا مديره الاستاذ وديع صبرا ثلاث سيدات من اعلامه هنّ السيدة أرليت الخوري ، والسيدة كوزلوفسكي ، والآنسة ليلى ، كريمة السيد بهيج البارودي ، التي يمكننا التصريح بانها ، على حداثة سنّها ، أبرع من عزف على البيانو بين فتيات هذه المدينة

٥ً — المستقلون : وهم مَن يظهرون دون انتساب رسميّ الى هيئات فنيـة كشحرورة الوادي وسيد القيثـارة البروفوسور مازمنيان ، يعاونه عن غوى السيدان انطوان قاضي على قيثارته وجورج مصابني على مندوليته

ثمّ اتى البرنامج على تقديم النقيب في كلمة الافتتاح واخذ يعدّد بنود الحفلة على الشكل التالي :

١ً — دبكة صامتة : نخبة من فتيان زغرتا .

٢ً — معزوفة سماعي ماهور نيقولا كي : فريق من فنّاني محطة راديو الشرق

٣ً — مأساة « الأمّ » : فرقة بيروت التمثيلية

٤ً — عزف على البيانو : الآنسة ليلى البارودي

٥ً — مقطوعتان غنائيتان فرنسيتان : السيدة أرليت الخوري

٦ً — غناء « ابو الزلوف » : شحرورة الوادي الآنسة جانيت الفغالي

٧ً — معزوفة لونغا حجازكار « كازنجيان » : فريق من فنّاني محطة راديو الشرق

٨ً — مقطوعة غنائية فرنسية : السيدة كوزلوفسكي .

٩ً — دبكة غنائية : النخبة الزغرتاويّة

١٠ً — غناء « عتابا » : السيدة سلمى ابو عيون يرافقها على الناي السيد سركيس بسيم من النخبة الزغرتاوية

١١ً — غناء برازيلي : السيدة أرليت الخوري ، ترافقها جوقة

موسيقية يديرها الاستاذ مازمنيان

١٢ — ملهاة « الامتحان » : فرقة بيروت التمثيلية

واخيراً اثبت البرنامج رسوم السيدات اللواتي اشتركنَ في احياء الحفلة على الشكل التالي :





(الى اليمين) نادیا غیب ، الفنانة الغاوية ، ذات الصوت الناعم ، والتمثيل الطبيعي ، وقد سبق لها ان اشتركت في تمثيل بعض الافلام المصرية ، كما اشتركت في تمثيل عدة روايات على المسرح ، كان لها الصدى البعيد . ويستمع اللبنانيون الى أغانيها المجددة كل اسبوع من محطة راديو الشرق

(الى اليسار) شحرورة الوادي جانيت الفغالي ، الفتاة الموهوبة ، التي رغم صغر سنها أسمعت جميع اللبنانيين يعرفون صوتها العذب الحنون في الموشحات الزجلية

وتذيع الآنسة جانيت الفغالي ايضاً من محطة راديو الشرق كل اسبوع . وهي حفيدة الشاعر الزجلي الأب لويس الفغالي والد المرحوم اسعد الخوري الفغالي « شحرور الوادي »





(الى اليمين) ليس من حاجة الى تعريف السيدة أرليت الخوري ، التي أقبلت بكل ارتياح على المساهمة في احياء هذه الحفلة ، وهي ذات الشهرة الطائرة صوتها الساحر وتمثيلها الجذاب. وقد سبق لها ان جاءت في مغناة ميراي كما أبدعت في غنائها البرازيلي من محطة راديو الشرق

ولن يعجب احد زوثيه اسم السيدة الخوري يمرّ في المنهاج البرازيلي الى جانب الفرنسي ، لان السيدة الخوري اللبنانية ، التي حنّت الى وطنها فعادت اليه ، لا تزال محتفظة بذكريات البرازيل ، البلد الطيّب الذي رأت فيه النور

وفي ذلك الوطن الثاني ترعرعت السيدة الخوري في الفن وظهرت مواهبها لمدير المعهد الموسيقي في البرازيل فوضع لها خصيصاً رواية دعاها «حوريات الغابة» كانت فتاة الامس أرليت بطلتها

ولمّا وصلت الى لبنان لم تخف مواهبها الفنيّة على مدير الكونسرفاتوار الوطني الاستاذ صبرا فتعهدها بعنايته وكانت في طليعة تلميذات المعهد اللواتي نلنَ القسط الاوفر من فنون الموسيقار الاستاذ سافرانسكي

(الى اليسار) السيدة كوزلوفسكي ، الفنّانة البولونيّة الناعمة ، الجذّابة ، تلميذة الموسيقيّة الفرنسيّة البارعة السيدة صوفيا أكوخ

لقد استرعت السيدة كوزلوفسكي انتباهنا بالنجاح الباهر الذي أحرزته في الغناء ، ابّان حفلة التدشين الاخيرة لمعهدنا الموسيقي الوطني «الكونسرفاتوار» ، فسألناها من ثمّ التطوّع في حفلتنا فلبّت الطلب بكياسة ولطف

امّا الرسوم الواردة فيما يلي فقد أُخذت للحفلة بعد انتهائها



نخبة من شبان زغرتا يلعبون « الدبكة »



السيدة أرليت الخوري في ملابس برازيلية



السيدة أرليت الخوري مع الجوقة في الغناء البرازيلي

الحفلة النقابية السنوية الثانية

امّا الحفلة السنويــة الثانية فهي التي اقامتها النقابة في فندق الريجنت مساء السبت ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٤٢ تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح . وقد اشترك في احيائها امير الكمان سامي الشوّا ، والسيدة لور دكاش ، وخطب فيها محامي النقابة الاستاذ ميشال سليم عقـل تالياً قصيدة للشاعر الكبير الاستاذ بشاره الخوري ، وخطب مـدير قلم المطبوعات اللبناني الاستاذ حليم لحود محيياً النقابة باسم الحكومة . وكان مسك الختام فيها للصحافي الظريف الاستاذ اسكندر الرياشي. وفي الواقع صادفت الحفلة استحساناً شديداً حمل المنشدة اليونانية المشهورة صوفيا فانبو، التي حضرتها مختارة ، على التطوّع للاشتراك في الحفلات النقابية القادمة فيما اذا وُجدت في المدينة . وفيما يلي يشاهد القارئ بعض المشاهد عن هذه الحفلة :



النقيب يلقي خطاباً ترحيبياً باسم النقابة



الجمهور يستمع الى عزف امير الكمان



الآنسة صوفيا ڤانبو ، الفنّانة اليونانيــة الذائعة الصيت في انشادها الشجيّ ، التي فرّت من اليونان بعد استيلاء النازي عليها ، حاملة في قلبها النقمة على ظالمي شعبها الصغير البـاسل ، العريق في أمجاده ، المفضل على العالم بأسره بثمرات دفاعه وميزته في سلامة الذوق ، هذا الشعب الذي ناضل نضال الاسود عن حريته اجتنابا لرؤية السحنات الالمانية وما اتسمت به من همجية ووقاحة تسودان وطن ارسطو والاسكندر ، مهد الفكر البشري وتجليه .

أجل لقد حملت صوفيا في قلبها النقمة على اعداء بلادها كما حملت الى جانبها صوتاً جميلا راحت تجوب به انحاء العالم لتحثّ مواطنيها المشتتين هنا وهناك على مقاومة الطغيان الذي استطاعت الفرار منه .

وعلاوة على مـا عند صوفيا ڤانبو من تـكوين صحيح ومظهر جميل فهي تتمتع ايضاً بعزم بعض الرجال وجرأتهم تشهد بذلك كيفية فرارها من بلادها متنكرة بزيّ قرويّ مصطحبة اخاها معتصمة مدّة في أعالي الجبال حتى تسنّى لها ركوب البحر في زورق وصلت عليه الى معسكر الحريّات



الآنسة صوفيا فانبو في الحفلة بين جمهرة من الصحافيين

لقد قامت صوفيا فانبو عند اعتداء ايطالية على اليونان بحملة غنائية على اتباع الدوتشي وراحت بما لها من شهرة واسعة في اوربة الشرقية تتنقل في البلاد اليونانية واكثر بلدان اوربة الشرقية تسخر بالحانها من اعداء بلادها

وبعد احتلال المانية لليونان لم تحملها مشاهد الظلم والجوع التي باتت تتلف ثلاثة آلاف نسمة يومياً في بلادها على مغادرتها . لكن الالمان الذين سجنوها لم يكتفوا بمراقبة ما تغنيه بل رغبوا في حملها على الغناء بدعاية لهم ، مما زاد في تشاؤمها واراها جلياً ان وجودها في الخارج يمكنها من خدمة اليونان خدمة صادقة . وكانت بيروت بعد حلب المدينة الثانية التي وصلتها والتي تركتها الى القاهرة فاوربة ومنها الى أميركة حيث تحمل الى اخواننا المهاجرين صورة حسية عن تأثير لبنان فيها

الحفلة التكريمية للسيد لاسين

أقامت الصحافة اللبنانية ظهر الخميس ١٧ كانون الاول عام ١٩٤٢ مأدبة غداء فخمة في فندق سان جورج تكريماً للسيد جاك لاسين مدير دوائر النشر والاذاعة في المندوبية العامّة ، بمناسبة ابلاله من الداء المشؤوم الذي أصابه وأقعده عن العمل بضعة أشهر . وقد اشتركت نقابة المحرّرين اشتراكاً فعّالاً في احياء هذه الحفلة ، اعترافاً بخدمات السيد لاسين في سبيلها

اما حضور الحفلة فكانوا عديدين في طليعتهم دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح ، ومعالي وزير الداخلية موسى بك نمور ، ومدير غرفة رئاسة الجمهورية ورئيس التشريفات جورج بك حيمري ، وقنصلا الدولتين المصرية والعراقية احمد رمزي بك وتحسين بك قدري، ومدير الداخلية الاستاذ جورج مراد، ورئيس الغرفة السياسية في المفوضية العليا السيد بوغنر، والمستشار الشرقي السيد انطوان رزق ، ورئيس قلم المطبوعات اللبناني حليم بك لحود ، والسادة جان غولمييه وروجه ديون ومارسيل سافاريا من دوائر المطبوعات في المندوبية العامة، والماجور ميتشال اينس والماجور روسالي والكابتن رالف والسيد اسكندر نادر من دوائر المطبوعات البريطانية ، والسيدان هدسون وبوكمان من مكتب الانباء الاميركي، والسيد ونتشكونفسكي

الملحق الصحفي بالمعتمدية البولونية ، والسيد كافكا الملحق الصحفي بالمعتمدية التشيكوسلوفاكية ، وغيرهم من الشخصيات عدا اصحاب الصحف ومحرريها ومراسلي الصحف الخارجية

وقبل نهاية الطعام لفظ الاستاذ جورج صباغه صاحب الزميلة الغراء « صوت الاحرار » خطاباً باسم اصحاب الصحف حيا فيه السيد لاسين وهنأه بشفائه. ولفظ الاستاذ روبير ابيلا نقيب محرري الصحافة اللبنانية خطاباً باسم نقابته شكر فيه السيد لاسين على همته ونشاطه في خدمة الصحافة اللبنانية وعلى تشجيعه للنقابة الفتية في السير سيراً قوياً. وخطب باسم مراسلي الصحف الخارجية الاستاذ توفيق مزراحي ، صاحب الزميلة الزاهرة « لو كوميرس دي ليڤان » ممتدحاً مزايا السيد جاك لاسين وتسهيله مهمة المراسلين . وكان مسك الختام للمحتفى به الذي رد على الخطباء بخطاب بليغ متقن ذكر فيه ان وجود فرنسة عندنا ينطوي على تحقيق هدف واحد ، هو تشجيع ومساعدة فكرة البلاد الحرة ونوه بالدور الذي ستمثله الصحافة عقب الحرب في خدمة البلاد الحقة

وتكلم الخطباء جميعهم بالفرنسية بغية ايصال كلامهم مباشرة الى آذان المحتفى به

وبصورة اجمالية جاءت المأدبة فخمة متقنة ناجحة مقيدة بالنظام وترتيب البرنامج

وقبل ارفضاض الحضور دعاهم السيد لاسين الى حفلة شراب احياها مساء في الفندق نفسه ، كما دعا الاستاذ جورج صباغه

الكثيرين من الحضور الى الاشتراك في الحفلة التي أقامها في منزله بعد يومين تكريماً للسيد لاسين

وحوالى الساعة الثالثة والنصف زوالية انفرط عقد المجتمعين بعد ان أخذ لهم المصوّر الصحفي الاستاذ محي الدين سعاده رسوماً عديدة يشاهد القارئ اكثرها في الصفحات التالية :



الجلوس الى المائدة



الاستماع الى خطباء الحفلة



السيد لامين يردّ على الخطباء



رسم للسيد لامين بين دولة رئيس مجلس الوزراء سامي بك الصلح والنقيب الى جانب السيد انطوان رزق عند تناول القهوة على احدى شرفات الفندق ، وقد بدا من الناحية الاخرى الاستاذ جبران التويني وجورج بك حيمري الى يسار دولة سامي بك الصلح



رسم آخر للسيد لاسين مع بعض الحضور على الشرفة نفسها ، ويبدو في الوسط بين دولة سامي بك الصلح
والسيدة جينيت سوربانو ، بينما ظهر الى جانبي الرسم جورج بك جيمري والمجر ميشال اينس



السيد لاسين بين الرئيس الصلح والاستاذ محمد النقاش



السيد لاسيين مع فريق كبير من حضور الحفلة



السيد لاسين الى جانب خلفه السيد غوابيه



دولة سامي بك الصلح رئيس مجلس الوزراء يصافح السيد لاميت اثر انتهاء الوليمة



موظفو قلم المطبوعات الفرنسي كبارًا وصغارًا يودّعون السيد لامين قبيل رحيله الى مصر

تعريب النص الكامل

لخطاب السيد لاسين في الحفلة

نقلاً عن الزميلة « الدبار »

سيدي الرئيس ، سادتي

يخجلني حقاً انكم لا تريدون ان تحفظوا مني الا هـذه الصورة الجميلة . مع انني حين افكر في جميع تلك المصاعب المادية التي عرفناها ، ولاسيما ازمة ورق الجرائد ، حين افكر في كل تلك التضحيات التي فرضتها عليكم المراقبة بحكم الظروف والتي اشهد انكم تلقيتموها دائماً برحابة صدر ، لا يسعني الا ان ارى انني كنت بلا ريب بعيداً عن تأدية المهمة التي وكلت اليَّ ، كما كنت احب تأديتها . على انكم تعلمون انني كنت احلم دائماً بان اوفر لكم من الاخبار مجموعة اكمل ، ومن الوثائق المتعلقة بكل مـا يجري في العالم خيرها واصدقها ، ومن وسائل الاجتناء افضلها ، ليس لنا الا غاية واحدة كما تعلمون ، هي بـذل التشجيع والمساعدة لوسائل التعبير عن الفكر في هذا البلد

جان غرلييه وروجيه دجوبه

واذا كنت خلال مرضي الذي ابعدني عنكم طويلاً قد اقلقني كثيراً التفكير في المهمة التي علينا اتمامها ، فيسرني اليوم ان ارى

الشوط البعيد الذي سارته فكرتي ، والنتائج الجميلة التي توصل الى تحقيقها صديقاي جان غولمبيه ، وزوجه ديمون . لقد اتيح لكم ان تقدروا معرفة زوجه ديمون للغتكم العربية الجميلة معرفة كاملة وللفكر والشعر العربيين ، تلك المعرفة التي ما اوتيتها ويا للاسف . اما جان غولمبيه الذي يقيم بينكم منذ زمن طويل ، فهو ينتمي الى سلك المعارف ، ذلك السلك الذي يتحلى رجاله بروح التضحية والاخلاص لمهمته الرئيسية ، مهمة تربية الشباب ، ولا اشك ان هذا في نظركم هو افضل الالقاب

واما انا ، فاذا كنت قد تمكنت من ان اوجد بيننا جميعاً دون استثناء ذلك الجو المملوء بالثقة والمودة ، فالفضل في ذلك انما هو للمعونة التي لقيتها عندكم جميعاً ، ولتقديركم الظروف حق قدرها ، ولحسن نيتكم ، وانما هو قبل كل هذا للعواطف الصادقة المؤثرة التي ما فتئتم تكنونها لبلادي ، في اشد الساعات ظلمة

ليس ثمة الا فرنسة واحدة

لقد عرفت صحافتكم ان تعرب عن حب لبنان لفرنسة عندما كان وطننا في اشد الحاجة الى هذا الشعور وهذا العطف . ولا ريب انكم كنتم تعرفوننا حق المعرفة بحيث ما كنتم لتسمحوا لانفسكم ان تتزعزع ثقتها بنا ، وبحيث ما كنتم لتسمحوا لها ان تتأثر بالانكسار او الدسيسة . انكم لم تشكوا قط انه لم يكن وليس ثمة الا فرنسة واحدة :

تلك هي الامينة لصداقتها ولعهدها ولشرفها ولرسالتها . وانتم

لستم ممن يسمحون لانفسهم بان تتأثر بالدعايات الاجنبية والمؤامرات. فرنسة هـذه التي حفظتم صورتها بوفاء عظيم في قلوبكم، في اشد الساعات ظلاماً، قد وجدتموها، من اول نظرة، عندما عادت الى ما بين ظهرانيكم، في شخصية رئيسيها الكبيرين اللذين ما زالا يمثلان صورتها في احرج الاوقات، واللذين هـديا الى سواء السبيل من اصيبوا باشد العمى، واللذين يستطيعان اليوم ان يتكلما باسم فرنسة كلها متحدة: القائد ده غول، والقائد كاترو. فرنسة هذه، قـد عرفتموها من اول نظرة، في جيوشها المتطوعة التي تكونت على ارضكم، وبمساهمة اخوانكم احياناً، والتي خرجت من بلادكم لتتشح بالمجد في ميادين القتال بليبية. ان فرنسة هذه، انما هي التي تأتيكم غداً، في حريتكم، بصداقة جعلتها الآلام والمصائب التي احتملناها معاً، امتن مما كانت في اي زمن آخر!

دور الصحافة اللبنانية

واليوم اذ تبدو تطورات الحرب جد ملائمة، واذ يقوم حلفاؤنا الجديرون بالاعجاب: الانكليز والاميركيون والروس، باعداد اعمال حربية حاسمة، اليوم نستطيع ان ننظر الى ذلك المستقبل باطمئنان

ولا ريب في ان الصحافة اللبنانية، التي بلغت من الخطورة والتنوع والخصب ما بلغت، مكتوب لها ان تلعب يوماً دوراً من الطراز الاول. ان بعض الرجال الذين يجهلونكم يتعجبون احياناً من كثرة عدد صحفكم، وما كانوا ليتعجبوا لو علموا ان هذا العدد من

الصحف يعبر عن الوان من الفكر شديد المرونة ، وشديد الحيوية ، حتى انه يغذي حتى الان كثيرًا من الصحافة الاجنبية . والصحفيون اللبنانيون هم مفخرة الصحافة المصرية والصحف العربية في العالم كله . ثم ان على اولئك المتعجبين ان يذكروا ان البلد الذي ابتدع الكتابة له ان يتمتع بحقوق ممتازة

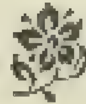
ولست في حاجة الى تذكيركم بمزايا الصحافة اذ لا ريب في ان الحوادث الجسام التي تمر بنا تدعو الى افساح مجال واسع للاخبار والحوادث الجارية ، ومع ذلك لم يغب يوماً عن ذهنكم ان واجب الصحافة ليس عرض الاخبار فحسب ، بل هو التنقيب كذلك . ان الاولين من كتبتكم ، كخليل الخوري وبطرس البستاني ، انما كانوا مربين كباراً للتفكير في شعبكم . وسيكون عليكم ان تقوموا في هذا الميدان بمهمة من الطراز الاول . وتعلمون انكم ستجدون دائماً في هذا الميدان المعونة الكاملة عند ممثلي فرنسة

* * *

والان اسمحوا لي ان اشكركم على ما كان لي من سرور التعرف اليكم ، الى كل واحد منكم منذ عام ونصف عام ، ومن السرور بالعمل الى جانبكم . ان بلدكم ، ولا ريب، من البلدان التي لا يفارقها المرء دون ان يتمنى العودة اليها سريعاً . فثقوا انني لن انسى ابداً مظاهر الولاء والمودة التي اظهرتموها لي طوال مدة اقامتي ما بينكم ولاسيما في ساعات مرضي

وثقوا انني كنت شديد الامتنان لدلائل العطف التي اولاني

اياها رئيسكم وجميع رؤسائكم المدنيين والدينيين . وثقوا انني احفظ ذكرى جد عزيزة لجبال لبنان الجميلة ، التي وجدت فيها حيثما ذهبت ، صورة ماثلة حية لبلادي ، وذكرى مثلها كذلك لضواحي دمشق البديعة ، حيث قضيت ايام نقاهتي الاخيرة ، وحيث وجدت ، والفرح يغمر نفسي ، البساتين واشجار الجوز التي عهدتها في المقاطعة التي ولدت فيها



تاريخ الصدور لهذا الكراس الثالث من « المنشورات النقابية » يوم الاثنين الواقع في ١٥ آذار سنة ١٩٤٣

النقيب

روبير ايلا

فهرس

من الصفحة الى الصفحة		صفحة
٧ - ١٧	دليل الصحافة اللبنانية	
	١) جدول بالصحف الصادرة بلغات رسمية	٧
	٢) جدول بالصحف الصادرة بلغات غير رسمية	١٠
	٣) اسماء محرري الصحافة اللبنانية	١١
	٤) جمعية الصحافة الخارجية	١٢
	٥) جمعية ارباب الصحف الدورية	١٣
	٦) مصالح المطبوعات في لبنان	١٣
	٧) ملحق	١٧
١٨ — ٢٤	الدفعة الثانية من القرارات التشريعية	
٢٥ — ٩٤	اعمال نقابية وصحافية	
	١) نبذة عن اللجنة التحضيرية	٢٥
	٢) جهود النقابة ونتائج مساعيها	٣١
	٣) المذكرات النقابية الهامة	٤٠
	٤) موجز عن الحفلات الصحفية	٥٨
	٥) الحفلة النقابية السنوية الاولى	٦٥
	٦) الحفلة النقابية السنوية الثانية	٧٣
	٧) الحفلة التكريمية للسيد لاسين	٧٨